السمات الشخصية المميزة لذوي الدافع المعرفي المرتفع والمنخفض لدى طلاب جامعة السلطان قابوس

إعداد

د/ محمود محمد إبراهيم د/ هلال زاهر النبهاني

مقدمة:

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة سواء على المستوى النظري أم التطبيقي (عبد الحليم محمود، وآخرون، ١٩٩٠، ص ٤١٧)، وتعتبر بداية النصف الثاني من القرن الماضي علامة بارزة في دراسة موضوع الدافعية، فهذا التاريخ هو الحد الفاصل بين مرحلتين في دراسة الدافعية؛ فقبل منتصف القرن العشرين اتسم الأمر بعدم الدقة في معالجة المفهوم والخلط بين حدوده وحدود المفاهيم الأخرى، بينما كانت البحوث بعد هذا التاريخ تتسم بالتحديد الدقيق نسبيًا لهذا المفهوم ومعناه (محي الدين أحمد حسين، ١٩٨٨، ص ص ٣-٤).

ويؤكد (جابر عبد الحميد وآخرون) على أَنَّ موضوعَ الدافعية موضوعٌ واسعٌ يتضمن دراسة كل ما يستثير أو ينشط أو يدفع الكائن الحي ليسلك بالدرجة الأولى، وذلك إلى جانب مواصلة السلوك وتحديد مساره أو تكامله (جابر عبد الحميد جابر، وآخرون، ١٩٨٥، ص ٤٥٠).

وقد ظهر مفهوم الدافع المعرفي Cognitive Motive في بحوث كل من (Cohen, Stotland & Wolfe, 1955) المبكرة عن الفروق الفردية في الدافع المعرفي، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن أصحاب الدافع المرتفع يتوجهون لرؤية المواقف الغامضة حتى لو كانت معقدة، كما أنهم أقرب لتجنب الغموض، مما يؤكد حرصهم على تنمية المعلومات والبحث عنها حتى يتمكنوا من إزالة الغموض المعرفي.

ويشير الدافع المعرفي في الدراسات والمؤلفات المعاصرة إلى ميل الأفراد للاشتراك في محاولات معرفية مجهدة وممتعة بالنسبة لهم، وكانت دراسة الفروق الفردية وسمات الشخصية والفروق في النوع محل اهتمام الأبحاث على مدار (١٠٠) دراسة تجريبية (Cacioppo, 1996)، كما بحثت هذه الدراسات الكثير من المتغيرات وارتباطها

بأسلوب اكتساب المعرفة أو معالجتها لتوجيه التصورات والأحكام العقلية والسلوك والعلاقة بينها وبين نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.

كما يعتبر مفهوم الشخصية Personality من المفاهيم الدارجة والمستخدمة بشكل كبير من قبل الأفراد فيما بينهم، والشخصية هي المجموع الديناميي المنظم لخصائص الإنسان وصفاته المعرفية والانفعالية والجسمية والاجتماعية التي تميزه عن غيره وتحدد درجة تكيفه مع بيئته (علي فالح، عماد عبد الرحيم، ٢٠٠٢، ص ٢٦٨).

وبوجه عام يمكن تصنيف مفهوم الشخصية في جانبين:

أولاً: المهارة الاجتماعية والحذق.

ثانيًا: أن شخصية الفرد تتمثل في أقوى الانطباعات التي يخلقها في الآخرين، ويتضمن التصنيفان جانبًا تقويميًا، فالشخصيات توصف عادة بأنها شريرة أو طيبة، عدوانية أو متسامحة أو مؤثرة أو عديمة التأثير جذابة أو غير جذابة، ... الخ (عبد الحليم محمود ، وآخرون، ١٩٩٠، ص ٤٩٩).

وعادة ما يؤكد علماء النفس على معنى الشخصية أنها تكوين اختزالي يتضمن الأفكار، الدوافع، الانفعالات ، الميول، الاتجاهات، والقدرات والظواهر المتشابهة (لندا ل. دافيدوف، ١٩٨٨، ص ٥٧٠) ومن المعلوم أن هناك عدة عوامل تؤثر في بناء شخصية الفرد منها على سبيل المثال لا الحصر: الوراثة، والنضج وأساليب التنشئة التي تمارس على الفرد والدوافع الاجتماعية وغيرها.

الإطار النظري:

يشير (Cacioppo, et al. ,1986) إلى أن الحاجة إلى المعرفة كفارق فردي ثابت في ميول الأفراد للاشتراك في الأعمال المعرفية المجهدة أو الاستمتاع بها، وهذه الفروق تكون كسلسلة متصلة ذات قطبين –من المنخفض إلى المرتفع– لأن الدوافع المنخفضة هي غياب نسبي لميل الفرد الدائم للاشتراك في أعمال المعرفية المجهدة أو الاستمتاع بها.

إضافة إلى ذلك فإن كثيراً من الدراسات تناولت قياس الدافع المعرفي من خلال قياس الحاجة إلى المعرفة Need of Cognition في وسائل قياسها لهذا الدافع من خلال المواقف الحياتية التي تحكم تفكير الأفراد عندما يفكرون في أفراد آخرين أو في الأحداث المحيطة بهم في عالمهم، وهذا التفكير يتسم بالسطحية أو العمق (Cacioppo, 1996, p. 197).

وللفروق الفردية بأشكالها المختلفة دور هام في هذه النوعية من الدراسات، فنجد أن بعض الأشخاص يبخلون بالمعرفة في ظروف تتطلب جهداً كبيرا منهم لحل المشكلة المعرفية التي أمامهم. بينما يكون البعض الآخر لديه تركيز معرفي أفضل أو أقوى، لبيان طبيعة الفروق الفردية بين الأفراد كأحد مظاهر سمات الشخصية.

فقد أكد كل من (Cacioppo & Petty 1982) في دراستهما عن الحاجة إلى المعرفة على فكرة وجود فروق فردية بين الأفراد في ميلهم للاشتراك في أو الاستمتاع بنشاط معرفي مجهد، يمكن تمثيلها في مصطلح واحد هو "الحاجة للمعرفة" وفق مفهوم Cacioppo & Petty فقد أمكن الوصول إلى بعض الخصائص الخاصة بأصحاب الدوافع المعرفية المنخفضة والمرتفعة؛ فكل من الأفراد ذوي الدوافع المنخفضة أو الحاجة المعرفية المنخفضة والأفراد ذوي الدوافع المرتفعة أو الحاجة المعرفية المرتفعة لا بد لهم من إدراك عالمهم الخاص بهم، فهم يتبنون موقفاً معيناً لحل المشكلات بطريقة مختلفة، على العكس من الأفراد ذوي الدوافع المنخفضة أو الحاجة المعرفية المنخفضة فقد وصفوا بأنهم غالبًا ما يعتمدون على الآخرين.

ويؤكد (Cacioppo, et al., 1996) أن البحوث التي درست الحاجة للمعرفة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، اعتمدت على افتراض أن الأفراد المختلفين في حاجتهم للمعرفة، يختلفون أيضا في ميولهم للبحث عن معلومات منفصلة عن عالمهم الخاص، والاشتراك في نشاط معرفي مجهد والاستمتاع به أكثر. كما أنهم يعانون ضغطًا أقل في المشكلات المجهدة معرفيًا، وظروف الحياة المختلفة. وقد اشتملت هذه الدراسات على نقاط بحثية محددة مثل (الاتجاهات الفردية، الصحة النفسية، والمعرفة الاجتماعية والحياة السياسية، متغيرات الشخصية) وقد أدت هذه التصورات لمعرفة الاختلافات بين الأفراد ذوي

الدوافع المرتفعة والمنخفضة للمعرفة، ولفهم طريقة اكتسابهم للمعلومات أو معالجتها لتوجيه الأحكام العقلية والتصورات الذهنية.

فكانت أولى الدراسات التي تمت في مجال الدافع المعرفي – تحت مسمى الحاجة إلى المعرفة عام ١٩٥٥ وقام بها كل من Cohen, A. R. , Stotland E., Wolf D. M. وذلك في جامعة ميتشجان، واستهدف البحث توضيح الحاجة إلى المعرفة معرِّفًا إياها بأنها الرغبة في إعادة بناء وتنظيم المواقف بطريقة أكثر معقولية، وتركزت فروض الدراسة فيما يأتي:

- غموض الموقف يسبب قدرًا من الإحباط عن الموقف الواضح.
- ذوو الحاجة المرتفعة من المعرفة يكونون أكثر إحباطا من ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة، وذلك بالنسبة للموقف الغامض.
- كلما كان الموقف أكثر غموضًا يؤدي إلى جهود إيجابية لإعادة تركيبه وصياغته أكثر من الموقف الواضح.
- الموقف الغامض يثير ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة إلى مجهود إيجابي في محاولة للكشف عن هذا الغموض وذلك أكثر من ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة.

وكان المشاركون عبارة عن (٧٥) فردًا من خريجي الجامعة، وقام الباحثون بقياس الحاجة إلى المعرفة بطريقتين وذلك عن طريق:

١- مقياس قائمة المواقف الافتراضية Situations Checklist، هذا وقام الباحثون بتصميمها في شكل مواقف افتراضية يدل أحدها على رغبة الفرد في الحصول على المعلومات وزيادة الفهم ، ويدل الثاني على الرغبة في الحصول على المعلومات ولكن بقدر أقل، والموقف الثالث يمثل عدم رغبة الفرد في الحصول على المعلومات، وقد أعطى الباحثون مثالاً لذلك، كما يأتي:

إن المشاركة مع مجموعة من الأفراد في مناقشة جماعية لحل مشكلة تكون أكثر إرضاءً عندما تكون:

أ - المشكلة حيوية لكل وللآخرين في المجموعة.

ب- المشكلة واضحة والهدف منها واضحًا.

ج- المجموعة صغيرة والمناقشة أخوية.

ويشير كل من (Cohen, et al.) إلى أن الاختيار الثاني (ب) هو الدال على الحاجة إلى المعرفة عند الفرد.

٢- مقياس تنظيم الحاجات، ويهدف إلى تقدير الفرد لمدى الأهمية لخمس حاجات ضمنها الحاجة إلى المعرفة وهي (الحاجة إلى المعرفة، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى الإنجاز، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى التقدير) وذلك عن طريق تقديرات على تدريج خماسي الأبعاد، ومن خلال الاستجابة يوضح الفرد الأهمية النسبية لكل حاجة من الحاجات الأربع بالنسبة له، وعلاقاتها بالحاجة إلى المعرفة.

وحاول الباحثون اختبار آثار مختلف درجات الغموض على أداء ثلاث مجموعات تختلف في درجة الدافع المعرفي، وقد تعرض نصف الأفراد في كل مجموعة لمثير واضح المعالم والنصف الآخر لمثير غامض، وكلاهما عبارة عن قصة تدور حول مقابلة شخصية بين طالب العمل وصاحب العمل. وقد توصلت الدراسة إلى أن المثير الغامض قد سبب إحباطًا أكثر من المثير الواضح وتزايدت درجة الإحباط لدى أولئك الذين كانت لديهم درجة عالية من الدافع المعرفي.

ومن الدراسة السابقة (Cohen, et al.) يمكن ملاحظة أنها ركزت على علاقة الدافع المعرفي بدرجات الغموض والتي تتطلب مزيدًا من المعلومات لحلها، كما أنها أوضحت فكرة بناء المواقف الافتراضية والتي تحمل ثلاثة حلول لهذه المواقف أحدها يمثل الدافع المرتفع والثاني يمثل الدافع المتوسط والثالث يمثل الدافع المنخفض، وكذلك دراسة الفروق الفردية بين الأفراد وعلاقتها ببعض السمات الخاصة بهم.

بينما تناول (حمدي الفرماوي، ١٩٨٠) دراسة "الدافع المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية "، وهدفت الدراسة إلى:

١- الكشف عن طبيعة الدافع المعرفي وماهيته ومحاولة قياسه.

٢- الكشف عن علاقة الدافع المعرفي بمستوى التحصيل الدراسي عند الطلاب بالمرحلة الثانوية.

وقد بلغ عدد المشاركين في الدراسة (٥٠٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي، وقام الباحث بإعداد اختبار مواقف افتراضية لقياس الدافع المعرفي.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين مستوى الدافع المعرفي ومستوى التحصيل الدراسي، وظهرت هذه العلاقة في صورة خطية، حيث إن:

أ- الطالب ذا الدافع المعرفي المرتفع ذو تحصيل دراسي عال.

ب- الطالب ذا الدافع المعرفي المتوسط ذو تحصيل دراسي متوسط.

ج- الطالب ذا الدافع المعرفي المنخفض ذو تحصيل دراسي منخفض.

وقد وجد كل من (Cacioppo & Petty, 1982) أن الحاجة للمعرفة محايدة بالنسبة لمتغير النوع وذلك من خلال دراستين مستقلتين لبحث هذا التأثير، وقد أكد النتيجة نفسها كل من دراسات Olson, Camp, and Fuller (1984); Tanaka et al. (1986,1988); and Waters and Zakrajsek (1990) حيث أثبتت هذه الدراسات أن الحاجة للمعرفة محايدة بالنسبة للنوع، وفي الدراسة التي قدمها Sadowski (1993) من خلال تطبيق الصورة المختصرة من مقياس الحاجة للمعرفة على مجموعة مكونة من ٧٠٨ من الإناث، ٥١٠ من الذكور من الطلبة الجامعيين وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة إلى المعرفة.

كما أن البحوث التي تمت في مجال دراسة الفروق الفردية في الحاجة للمعرفة بين الأفراد أكدت أن الأفراد يختلفون في أسلوب حاجاتهم للمعرفة، فقد أكدت الدراسات أن الحاجة للمعرفة مرتبطة سلبًا بالدوجماتية dogmatism ((Cacioppo & Petty (1982)).

وقد أكد كل من (Heppner, Reeder and Larson, 1983) أن الأفراد ذوي الحاجة المنخفضة للمعرفة لديهم قلق أكثر من ذوي الحاجة المرتفعة للمعرفة، ويعود ذلك إلى أن منخفضي الحاجة للمعرفة عند مشاركتهم في حل المشكلات سوف يكونون أقل تأثيرًا من أقرانهم مرتفعي الحاجة للمعرفة، وكانت هذه النتائج قد تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس للحاجة للمعرفة على عدد (٥٢) طالباً جامعياً، تم توزيعهم بالتساوي

على مجموعتين يمثلون أعلى وأقل من ١٨% في اختبار حل المشكلات، وقد دلت النتائج أن الأشخاص الذين لديهم درجات مرتفعة في حل المشكلات لديهم حاجة للمعرفة مرتفعة أيضا (Heppner et al., 1983).

كما تناول (أحمد مهدي مصطفي، ١٩٨٧) الدافع المعرفي من خلال تحديد أثر ونوع التفاعل بين الاستعداد [مستوى الدافع المعرفي]، وبين نوعين من المعالجات التعليمية [التلقي – الاكتشاف]على تحصيل تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في مادة العلوم.

وكان عدد المشاركين في الدراسة (١٧٢) تلميذًا من تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما مجموعة الاكتشاف وكان عدد التلاميذ (٨٨) تلميذًا، ومجموعة التلقي وكان عدد التلاميذ (٨٤) تلميذًا.

وقد توصلت الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ مجموعتي الدافع المعرفي المرتفع والمنخفض، كما أكدت على أنه لا يوجد تفاعل دال إحصائيًا بين مستوى الدافع المعرفي (مرتفع/ منخفض) والمعالجة (التلقي/ الاكتشاف) في تأثيرهما على تحصيل التلاميذ في مادة العلوم.

كما تناول (محمد أحمد غنيم، ١٩٨٧) دراسة نمو الدافع المعرفي وعلاقته بنمو القدرة الابتكارية. واستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين نمو الدافع المعرفي ونمو القدرة الابتكارية، وكذلك الكشف عن العلاقة بين مستويات الدافع المعرفي وأداء الطلاب على اختبارات القدرة الابتكارية في كل فرقة دراسية على حدة.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة ثلاث مجموعات، تم تقسيمهم كما يلي:

- طلاب المرحلة الثانوية (١٦٧) طالبًا وطالبة (٨٣ ذكور، ٨٤ إناث).
- طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية ببنها وعددهم (٢٠٠) طالبًا وطالبة (١٠٢ ذكور، ٩٨ إناث).
- طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية ببنها وعددهم (٢٠٠) طالبًا وطالبة (٩٨ ذكور، ١٠٢ إناث).

وقد استخدمت مجموعة من الأدوات تمثلت في اختبارات ثلاثة، فالاختبار الأول يتعلق بالقدرة على التفكير الابتكاري، والثاني اختبار الذكاء العالي، أما الاختبار الثالث فكان من إعداد الباحث وهو خاص بالدافع المعرفي، والذي تضمن أربعة أبعاد.

وقد توصلت الدراسة بعد المعالجة الإحصائية إلى مجموعة من النتائج، تبين منها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في الدافع المعرفي ترجع إلى متغير الفرق الدراسية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المراحل المختلفة في الدافع المعرفي، كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين الدافع المعرفي والقدرة الابتكارية لدى طلاب الفرق المختلفة.

وقدمت (نادية بنداري، ١٩٨٧) دراسة بعنوان "دراسة للدافع المعرفي وعلاقته بالحاجة لتحقيق الذات عند طلاب المرحلة الثانوية العامة"، وقد استهدفت الدراسة معرفة مكانة الدافع المعرفي بين مجموعة الدوافع الأخرى، وعلاقة مستويات هذا الدافع (منخفض – متوسط – مرتفع) بكل من أبعاد تحقيق الذات، وكذلك معرفة ما إذا كان نوع الجنس أو التخصص في المرحلة الثانوية يؤثر في دافعية الأفراد نحو المعرفة أم لا.

وقد شارك في الدراسة (٣٩٠) طالبًا وطالبة من طلاب القسمين العلمي والأدبي من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية، وقد قامت الباحثة بتصميم استمارة لقياس الدافع المعرفي يجيب المفحوص فيها عن كل عبارة بصواب أو خطأ، وتوجد بها بعض العبارات التي تقيس الدافع بصورة سالبة، وقد قسمت الباحثة التعريف السابق إلى خمسة أبعاد.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الدافع المعرفي وأبعاد تحقيق الذات وهي (الحضورية، تقبل الذات، تقبل العدوان، القدرة على إقامة علاقات ودية) وعلاقة موجبة ولكنها منخفضة بين الدافع المعرفي وأبعاد تحقيق الذات وهي (قيم تحقيق الذات، حساسية المشاعر، التلقائية، اعتبار الذات، طبيعة الإنسان، تجاوز المتناقضات) لدى منخفضي هذا الدافع. كما وجدت علاقة سالبة بين الدافع المعرفي وأبعاد تحقيق الذات لدى متوسطي هذا الدافع، ووجود علاقة موجبة مرتفعة بين الدافع المعرفي وجميع أبعاد

تحقيق الذات لدى مرتفعي هذا الدافع، وأكدت الباحثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث في الدافع المعرفي لصالح الذكور، وكذلك فروق دالة لصالح طلاب القسم العلمي.

وتناول (Venkatraman et al., 1990) العلاقة بين الحاجة للمعرفة والذكاء اللفظي في مقابل الذكاء المجرد، ووجد أن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للمعرفة في مقابل الحاجة المنخفضة للمعرفة يفضلون المعلومات الشفهية، ولكن لا يختلفون في تفضيل المعلومات البصرية.

كما أثبت كل من (Amabil, Hill, Hennessey and Tighe, 1994) أن الفروق بين ذوي الدافع المرتفع والدافع المنخفض في المعرفة تتمثل في أن أصحاب الدافع المرتفع يستمتعون بالتفكير المجهد وحل المشكلات ويكونون أقل توترًا بالمشكلات المعرفية المجهدة وظروف الحياة المعقدة، ومن خلال مقياس قام بتطويره Amabil et al. لقياس الدوافع الأساسية والدوافع الثانوية، وتوصل إلى أن الحاجة للمعرفة كانت مرتبطة بشكل كبير بالدوافع الأساسية (ر=٠.٦٩، α < ٠.٠١) أكثر من ارتباطها بالدوافع الثانوية (ر=-٠.٢٧، α < ٠.٠١)، كما أكد النتيجة نفسها Olson (1984) والذي ربط بين الحاجة للمعرفة والأبعاد الفرعية لمقياس The Ontario Test of Intrinsic Motivation لقياس الدوافع الأساسية، وقد بينت النتائج أن الحاجة للمعرفة مرتبطة بشكل قوي بالدوافع الأساسية مثل: حب الاستطلاع الأكاديمي Academic Curiosity، التعقيد Complexity، الأشياء غير المألوفة novelty، التخمين Computational، المجالات العلمية Scientific. بينما كانت الدوافع الأساسية في المجالات غير المعرفية مثل: الدوافع الخلوية Outdoor، والفنية Artistic، والموسيقية Musical مرتبطة بالحاجة للمعرفة بشكل ضعيف جدًا.

وقد أوضحت الدراسات المختلفة حول العلاقة بين الحاجة للمعرفة وأبعاد الشخصية المختلفة، أن الأشخاص ذوي الحاجة المرتفعة للمعرفة يقيمون أحكامهم العقلية ومعتقداتهم على المعرفة التجريبية والاعتبارات العقلانية أكثر من الأفراد ذوي الحاجة المنخفضة للمعرفة (Leary et al. , 1986)، وقد أشار (Olson. 1984) إلى أن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للمعرفة أكثر فضولاً من ذوي الحاجة المنخفضة للمعرفة.

وقد ناقشت كثير من الدراسات بعض سمات الشخصية ومستوى الدافع المعرفي أو الحاجات المعرفية لدى الأفراد مثل: (Thompson & Zanna, 1995)، حول الشعور بالتضامن الشخصي في الموضوعات الاجتماعية، وقد اتضح أن الحاجة للمعرفة والعاطفة ليس بينهما ارتباط في أي موقف بسيط على الأقل، وكذلك دراسة (Booth-Butterfield & Booth-Butterfield, 1990) للربط بين الحاجة للمعرفة والتوجه العاطفي Affective Orientation فكان معامل الارتباط ضعيفاً "ر=٠.٠٧" ، ودراسة (Petty & Jarvis. 1996) عن علاقة الحاجة للمعرفة والشدة العاطفية Affective Intensity فكانت العلاقة سالبة "ر= -٠.٢٢" ، ودراسة (Osbert, 1987) عن الاختلاط بالاخرين Sociability فكانت العلاقة ضعيفة جدًا "ر= ٠.٠٢"، وكذلك العلاقة بين الحاجة للمعرفة والمرونة الوظيفية Functional Flwxibility مثل (ما هي قدراتك لتكون قوياً ومسيطراً عندما يتطلب الموقف ذلك؟) فكانت هذه العلاقة ضعيفة "ر= ٠.٠١" (Miller et al., 1991).

كما تمت دراسة علاقة الحاجة للمعرفة مع سمة الغضب Teait Anger فكانت هذه العلاقة سالبة "ر = -٠.١١" (Olson, et al. 1984)، بينما دلت النتائج أن العلاقة بين سمة الشخصية المعيارية Normative identity style والحاجة للمعرفة هي علاقة صفرية "ر=٠.٠٠" (Berzononsky & Sullivam, 1992).

كما جاءت العلاقة بين الحاجة للمعرفة مع بعض المتغيرات الديموجرافية واضحة في كثير من الدراسات، وعلي سبيل المثال تم دراسة العلاقة بين الحاجة للمعرفة والمستوى التعليمي؛ فقد أوضحت دراسة Davis et al. (1993) والتي تمت على ٤٥٣ من العاملين الجدد في مجال القضاء، أن العلاقة بين المستوى التعليمي والحاجة للمعرفة ضعيفة (ر= ٠.١٣)، كما قارن Tanka et al. (1988) نتائج (٣٨) طالب وطالبة بالسنتين الأولتين بالجامعة مع (٤١) طالباً وطالبة بالسنتين الثالثة والرابعة ودلت النتائج على عدم وجود فروق في المستوى التعليمي والحاجة للمعرفة، وبالرغم من اختلاف النتائج في مقياس الحاجة للمعرفة بين هذه المجموعات الا ان هذه النتائج كانت غير دالة للفروق في المستوى التعليمي في علاقته بالحاجة للمعرفة.

وقد طرحت هذه الدراسات مجموعة من الأسئلة مؤداها: هل هناك علاقة بين التعليم والدافع المعرفي أو الحاجة للمعرفة ترتبط بشكل ما بعملية الاختيار الذاتي -self

selection للتعليم أو لمواصلة التعليم، مثال لذلك أن الأفراد ذوي الدوفع المعرفي المرتفع يكونون أكثر ميلاً لمواصلة التعليم عن أصحاب الدافع المعرفي المنخفض، كما أوضحت أيضا الدراسات فكرة تأثير التعليم على مستوى الأفراد في الدافع المعرفي أو الحاجة للمعرفة (مثلا: التعليم العالي يعزز النجاح والاستمتاع المعنوي بمجهود حل المشكلات العلمية).

كما قام (Sadowski & Cogburn ,1997) بدراسة لمعرفة العلاقة بين الحاجة للمعرفة والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وذلك من خلال الصورة المختصرة لمقياس الحاجة للمعرفة لـ Cacioppo, Petty & Kao, 1984 وقائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لـ (Cost & McCrae, 1992) فقد تم تطبيق الأدوات على ٨٥ طالبًا جامعيًا (٣٤ من الذكور، ٥١ من الإناث) يتراوح أعمارهم ما بين ١٧-٢٢ سنة بمتوسط ١٩.٧٢، وانحراف معياري ١.٣١، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقات إيجابية دالة بين الحاجة للمعرفة وجوانب التفتح Openness ويقظة الضمير Conscientiousness، وكانت هذه النتائج متسقة مع السياق المفاهيمي Conceptualization للحاجة للمعرفة كميل علمي أو التمتع بالتفكير المثمر، كما كان هناك ارتباط سالب دال بين الحاجة للمعرفة والعصابية Neuroticism، وتؤكد الدراسة أن هذا الأمر منطقي مع مفهوم الحاجة للمعرفة.

وقد تناول كل من (أحمد مهدي وإسماعيل الفقي، ١٩٩٣) في دراستهما عن "الفروق في التفكير الابتكاري والدافع المعرفي وحب الاستطلاع لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسيًا في المرحلة الثانوية"، واستهدفت الدراسة كشف الفروق في التفكير الابتكاري كما يقيسه اختبار التفكير الابتكاري، وحب الاستطلاع، والدافع المعرفي - وكذلك التفاعل بين متغيري مستوى الطالب (متفوق - غير متفوق)، ونوعه (ذكر - أنثى) في علاقتهما بهذه المتغيرات الثلاثة (التفكير الابتكاري - حب الاستطلاع - الدافع المعرفي).

وقد استخدم الباحثان مجموعة مكونة من ثلاثة اختبارات هي، بطارية اختبارات التفكير الابتكاري، واختبار الدافع المعرفي، واختبار حب الاستطلاع، وقد شارك في الدراسة (١٥٨) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي تم توزيعهم على ثلاث مدارس ثانوية منهم (٨٥) من الذكور، (٧٣) من الإناث، هذا وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق

بين الجنسين في الدافع المعرفي، كما وجدت فروق بين المتفوقين وغير المتفوقين لصالح المتفوقين بالنسبة لمتغير الدافع المعرفي.

كما قدم (حمدي محمود شاكر، ١٩٩٤) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة من جهة وكل من استراتيجياتهم في التعلم والدراسة مثل عادات المذاكرة والاختبار الذاتي، وبعض الأساليب المعرفية، وتحصيلهم الدراسي من جهة أخرى، وكان المشاركون من (١٦٤) طالبًا سعوديًا بإحدى كليات المعلمين، وقد استخدم مقياس للدافع المعرفي في مجال المعلومات العامة، وقائمة استراتيجيات التعلم والدراسة، وأشارت النتائج إلى أن العلاقة بين الدافع المعرفي وكل من التحصيل الدراسي وبعض استراتيجيات التعلم ومعالجة المعلومات، والانتقاء والاختبار الذاتي، وعادات المذاكرة، كانت علاقة موجبة ودالة.

وتناول "محمد عباس مغربي" (١٩٩٤) دراسة "أثر استخدام بعض أساليب العقاب ومستويات الدافع المعرفي في تحصيل الفيزياء لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي" وقد هدفت الدراسة معرفة تأثير كل من أساليب العقاب ومستويات الدافع المعرفي في تحصيل الفيزياء، وكان عدد المشاركين (١١٤) طالبًا من الصف الثاني الثانوي، واستخدمت مجموعة من الأدوات تمثلت في: اختبار القدرات العقلية الأولية لأحمد زكي صالح، ومقياس الدافع المعرفي لحمدي الفرماوي، واستمارة لمعرفة أساليب العقاب من إعداد محمد المغربي.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها:

١- وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات الدافع المعرفي فيما يتعلق بالأداء على الاختبار التحصيلي في مادة الفيزياء لدى المشاركين في الدراسة.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائيا ترجع إلى التفاعل بين أساليب العقاب ومستويات الدافع المعرفي لتلاميذ الصف الثاني الثانوي في تأثيرها على درجاتهم في التحصيل في مادة الفيزياء.

ومن الدراسات العُمانية التي تناولت دراسة الدافع المعرفي، دراسة (عبد الرؤوف العريمي، ١٩٩٩) وقد هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الدافع المعرفي والقدرة

على التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة ظفار، واختلاف ذلك باختلاف الجنس والتخصص الأكاديمي والصف الدراسي. وقد شارك في إجراء الدراسة مجموعة من طلاب وطالبات الصف الأول والثاني الثانوي قوامها (٢٩٧) بقسميه العلمي والأدبي في أربع مدارس حكومية بمحافظة ظفار، واستخدمت هذه الدراسة اختبار الدافع المعرفي لطلاب المرحلة الثانوية لحمدي الفرماوي، واختبار القدرة على التفكير الابتكاري لعبد السلام عبد الغفار، واختبارًا للذكاء اللغوي لمرسي منصور، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها:

١- العلاقة بين الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية وكل من القدرة على التفكير الابتكاري وقدرتي الطلاقة والأصالة من جهة أخرى علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معاملات الارتباط الجزئية للعلاقة بين الدافع المعرفي والقدرة على التفكير الابتكاري وأبعادها الثلاثة (الطلاقة والمرونة والأصالة) لدى طلبة المرحلة الثانوية من جهة أخرى تعزى إلى اختلاف الجنس أو الصف أو التخصص للطلبة.

٣- توجد علاقة إيجابية بين الدافعية لدى الطلبة وقدراتهم العقلية، كالقدرة على التفكير الابتكاري.

أما دراسة (سبيكه الخليفي، ٢٠٠٠) في فقد اهتمت بمعرفة العلاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى مجموعة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر، وتكونت مجموعة المشاركات من (٣٠٢) طالبة من طالبات الجامعة من التخصصات العليمة والأدبية بكلية التربية بجامعة قطر، وطبقت عليهن قائمة مهارات التعلم والاستذكار لسليمان الخضري وأنور رياض، وكذلك اختبار الدافع المعرفي لحمدي الفرماوي، كما تم الحصول على المعدلات التراكمية للطالبات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة موجبة بين الدافع المعرفي بمكوناته الأربعة والتحصيل الدراسي، كما وجدت فروق إحصائية دالة لصالح التخصصات العلمية في مقابل التخصصات الأدبية لبعض جوانب الدافع المعرفي (رغبة الفرد في الحصول على المعلومات بسرعة، حرص الأفراد على المعالجة اليدوية لموضوعات المعرفة).

وتناول (محمد الهاشمي، ٢٠٠٣) دراسة بعض المتغيرات الفارقة بين ذوي الدافع المعرفي المرتفع والدافع المعرفي المنخفض في المرحلة الثانوية بسلطنة عُمان، وقد تناولت الدراسة معرفة الفروق في التفكير الناقد، وعادات الاستذكار، وقلق الاختبار، والتوافق الدراسي، لدى ذوي الدافع المعرفي المرتفع والدافع المعرفي المنخفض. وقد استخدم في الدراسة مقياس الدافع المعرفي لـ محمود إبراهيم بعد تعديله للبيئة العُمانية، واختبارا للتفكير الناقد لفاروق عبد السلام، ومقياس عادات الاستذكار لحمدي الفرماوي، واختبار قلق الاختبار لعبد الظاهر الطيب، وأعد الهاشمي مقياسًا للتوافق الدراسي.

وبلغ عدد المشاركين والمشاركات في الدراسة (٣٠٠ طالب وطالبة) من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة مسقط، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، ذوي الدافع المعرفي المرتفع والدافع المعرفي المنخفض وفق مقياس الدافع المعرفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها.

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الدافع المعرفي (مرتفع/ منخفض) بالنسبة للتفكير الناقد لصالح مرتفعي الدافع المعرفي.
٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الدافع المعرفي (مرتفع/ منخفض) بالنسبة لعادات الاستذكار لصالح مرتفعي الدافع المعرفي.
٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الدافع المعرفي (مرتفع/ منخفض) بالنسبة لقلق الاختبار.
٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الدافع المعرفي (مرتفع/ منخفض) بالنسبة لبعض جوانب التوافق الدراسي لصالح مرتفعي الدافع المعرفي.

من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يمكن عرض الخصائص الخاصة بكل من مرتفعي الدافع المعرفي ومنخفضي الدافع المعرفي في الجدول التالي رقم (١):

جدول (١)

مقارنة بين الخصائص المميزة بين المرتفعين والمنخفضين في الدافع المعرفي

وجه المقارنة	مرتفعي الدافع	منخفضي الدافع
(١) الجانب الديموجرافي	محايد بالنسبة للنوع ومستوى التعليم والتخصص الدراسي	
(٢) الجوانب المعرفية		
التحصيل الدراسي	أكثر تحصيلا	أقل تحصيلا
علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيًا مع الدافع المعرفي		
الابتكار	أكثر ابتكارًا	أقل ابتكارًا
علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيًا مع الدافع المعرفي وخاصة جانبي الطلاقة والاصالة		
التفكير الناقد	أكثر	أقل
عادات الاستذكار	أكثر	أقل
التوافق الدراسي	أكثر	أقل
تقويم الأحكام العقلية والمعتقدات	يقيمون أحكامهم على المعرفة التجريبية والاعتبارات العقلانية	يقيمون أحكامهم على الجوانب الوجدانية
علاقة موجبة مع استراتيجيات التعلم والدراسة ومعالجة المعلومات		
(٣) حل المشكلات	يتبنون مواقف معينة بطرائق مختلفة	يعتمدون على الاخرين
	يستمتعون بالتفكير المجهد وحل المشكلات ويكونون أقل توترًا بالمشكلات المعرفية المجهدة وظروف الحياة المعقدة	أقل استمتاعًا وأكثر توترًا بالمشكلات المعرفية وظروف الحياة المعقدة
(٤) غموض المثيرات	المثير الغامض يسبب إحباطًا أكثر من المثيرات الواضحة	أقل احباطًا عندما يتعرضون لمثيرات غامضة
(٥) سمات الشخصية		
الدوجماتية	أقل	أعلى
القلق	أقل	أعلى
سمة الغضب	علاقة سالبة مع الدافع المعرفي	
العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية:		
علاقة موجبة بين جوانب التفتح ويقظة الضمير، وعلاقة سالبة مع العصابية		
(٦) الدوافع الاساسية	ارتباط قوي مع دوافع حب الاستطلاع الأكاديمي، التعقيد في الاشياء غير المألوفة، المجالات العلمية	الارتباط ضعيف
	أقل ارتباطا بالدوافع الخلوية والفنية والموسيقية	أكثر ارتباطًا

هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس لهذا البحث في تعرف سمات الشخصية المميزة لكل من ذوي الدافع المعرفي المرتفع وذوي الدافع المعرفي المنخفض من طلاب كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ويمكن تحديد أهداف البحث الفرعية في النقاط التالية:

١- تحديد سمات الشخصية المميزة لذوي الدافع المعرفي المرتفع كما تقاس باستبيان تقدير الشخصية لرونالد – ب – رونر .

٢- تحديد سمات الشخصية المميزة لذوي الدافع المعرفي المنخفض كما تقاس باستبيان تقدير الشخصية لرونالد – ب – رونر .

٣- تحديد نوع العلاقة بين الدافع المعرفي وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة.

٤- الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في الدافع المعرفي ومكوناته الفرعية.

٥- الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في سمات الشخصية المختلفة.

٦- معرفة الفروق في الدافع المعرفي وفق نوع الدراسة التي يدرسها الطلاب (علمي/ أدبي).

٧- معرفة الفروق في الدافع المعرفي وسمات الشخصية والتي ترجع إلى أثر التفاعل بين الجنس والتخصص الدراسي.

مشكلة البحث:

من خلال العرض السابق يمكن أن نخلص إلى مشكلة الدراسة الحالية والتي يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

إلى إي مدى تختلف سمات الشخصية لدى كل من مرتفعي ومنخفضي الدافع المعرفي، وفق النوع والتخصص الدراسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال يمكن تناوله من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي ومكوناته ترجع لمتغير النوع (ذكور /إناث)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الشخصية ترجع لمتغير النوع (ذكور /إناث)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي ومكوناته ترجع لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الشخصية ومكوناتها ترجع لمتغير التخصص الدراسي (علمي/ أدبي)؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الشخصية بين مرتفعي ومنخفضي الدافع المعرفي.

٦- ما نوع العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب في الدافع المعرفي ودرجاتهم في تقدير الشخصية ومكوناتها؟

٧- هل يوجد تفاعل دال إحصائيا بين النوع (ذكور /إناث) والتخصص الدراسي (علمي / أدبي) في تأثيرهما على تقدير الشخصية؟

٨- هل يوجد تفاعل دال إحصائيا بين النوع (ذكور /إناث) ومستوى الدافع المعرفي (مرتفع / منخفض) في تأثيرهما على تقدير الشخصية؟

٩- هل يوجد تفاعل دال إحصائيا بين التخصص الدراسي (علمي / أدبي) ومستوى الدافع المعرفي (مرتفع / منخفض) في تأثيرهما على تقدير الشخصية؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال الإشارات الآتية:

١- إضافة أداة لقياس الدافع المعرفي في البيئة العُمانية للشباب.

٢- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدافع المعرفي في البيئة العُمانية.

٣- التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان تقدير الشخصية في البيئة العُمانية.

٤- معرفة سمات الشخصية التي تميز كل من المرتفعين والمنخفضين في الدافع المعرفي من طلاب جامعة السلطان قابوس.

فروض البحث:

في ضوء مناقشة نتائج البحوث والدراسات السابقة، يمكن صياغة الفروض الآتية: لتكون موضع الاختبار والتحقق في البحث الراهن:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي ومكوناته ترجع لمتغير النوع (ذكور /إناث).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الشخصية ترجع لمتغير النوع (ذكور /إناث).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي ومكوناته ترجع لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الشخصية ومكوناتها ترجع لمتغير التخصص الدراسي (علمي/ أدبي).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الشخصية بين مرتفعي ومنخفضي الدافع المعرفي.

٦- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين درجات الطلاب في الدافع المعرفي ودرجاتهم في تقدير الشخصية ومكوناتها.

٧- لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين النوع (ذكور/ إناث) والتخصص الدراسي (علمي/ أدبي) من حيث تأثيرهما في تقدير الشخصية.

٨- لا يوجد تفاعل دال إحصائيًا بين النوع (ذكور/ إناث) ومستوى الدافع المعرفي (مرتفع/ منخفض) من حيث تأثيرهما في تقدير الشخصية.

٩- لا يوجد تفاعل دال إحصائيًا بين التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) ومستوى الدافع المعرفي (مرتفع/ منخفض) من حيث تأثيرهما في تقدير الشخصية.

مصطلحات البحث:

١- الدافع المعرفي: يعرف الدافع المعرفي في هذه الدراسة تعريفًا إجرائيًا بأنه "رغبة الفرد المستمرة والدائمة للحصول أو البحث عن المعلومات المختلفة وحب زيادتها وتنميتها وحرصه على المعالجة اليدوية والتطبيق العملي وحل المشكلات واستخدام الرموز، والترحيب بالمخاطرة وتحمل الصعاب والمتاعب والتغلب على العقبات في سبيل الحصول على المعلومات".

٢- تقدير الشخصية Personality Assessment وهو عبارة عن تقدير كمي لكيف يرى ويدرك الفرد نفسه فيما يتعلق بسبع نزعات شخصية (ميل سلوكي) وهي: العدوانية والعداء، الاعتمادية، التقدير السلبي للذات، عدم الكفاية الشخصية، عدم التجاوب الانفعالي، عدم الثبات الانفعالي، النظرة السلبية للحياة.

الطريقة والإجراءات:

أولا: المشاركون:

انقسم المشاركون في البحث إلى مجموعتين فرعيتين كما يلي:

أ- المجموعة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة السلطان قابوس، منهم ٢٨ من الذكور، ٧٢ من الإناث، بمتوسط عمري ٢١.٣٣سنة، وانحراف معياري ١.٣٧ سنة للذكور، وبمتوسط عمري ٢٠.٨٤ سنة، وانحراف معياري ٢.٠٢ سنة للإناث.

ب- المجموعة الأساسية: تكونت هذه المجموعة من (٢٨٤) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة السلطان قابوس، منهم (٧٨) من الذكور بنسبة ٢٧.٥%، بمتوسط عمري ٢١.١٨ سنة، وانحراف معياري ١.٢٧ سنة، (٢٠٦) من الإناث بنسبة ٧٢.٥%، بمتوسط عمري ٢١.٣٣ سنة، وانحراف معياري ١.٤٩ سنة. والجدول التالي رقم (٢) يوضح توزيع المشاركين حسب النوع والتخصص الدراسي.

جدول (٢)

توزيع المشاركين حسب النوع والتخصص الدراسي

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
التخصص	العدد	%	العدد	%	العدد	%
اللغة العربية والتربية الإسلامية	٩	١١.٥٣	١٥	٧.٢٨	٢٤	٨.٤٥
الجغرافيا والتاريخ	١	١.٢٨	٣	١.٤٦	٤	١.٤١
التربية الرياضية	٧	٨.٩٧	١٨	٨.٧٤	٢٥	٨.٨٠
كيمياء وفيزياء	٣	٣.٨٥	٢١	١٠.١٩	٢٤	٨.٤٥
التربية الفنية	١٠	١٢.٨٢	٢٢	١٠.٦٨	٣٢	١١.٢٧
الرياضيات	١٨	٢٣.٠٨	٣٦	١٧.٤٨	٥٤	١٩.٠١
اللغة الإنجليزية	٢٢	٢٨.٢١	٧٦	٣٦.٨٩	٩٨	٣٤.٥١
أحياء (بيولوجي)	٨	١٠.٢٦	١٥	٧.٢٨	٢٣	٨.١٠
المجموع الكلي	٧٨	١٠٠	٢٠٦	١٠٠	٢٨٤	١٠٠

٢-أدوات البحث:

يتضمن البحث الحالي أداتين هما:

أ- مقياس الدافع المعرفي للشباب: (من إعداد / محمود محمد إبراهيم)

ب- استبيان تقدير الشخصية لرونالد - ب - رونر Ronald P. Ronner

وفيما يلي عرض للأداتين.

أ- مقياس الدافع المعرفي للشباب:

استخدم في هذه الدراسة مقياس الدافع المعرفي لـ (محمود إبراهيم، ١٩٩٧) والمعدل للبيئة العُمانية للشباب، ويعرف الدافع المعرفي في هذه الدراسة تعريفًا إجرائيًا بأنه "رغبة الفرد المستمرة والدائمة للحصول أو البحث عن المعلومات المختلفة وحب زيادتها وتنميتها وحرصه على المعالجة اليدوية والتطبيق العملي وحل المشكلات واستخدام الرموز، والترحيب بالمخاطرة وتحمل الصعاب والمتاعب والتغلب على العقبات في سبيل الحصول على المعلومات ".

١ – وصف المقياس:

من خلال الإطار النظري السابق والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدافع المعرفي أمكن اشتقاق أربعة أبعاد رئيسة هي:

البعد الأول: رغبة الفرد المستمرة والدائمة في الترحيب بالمخاطرة وتحمل الصعاب والمتاعب والتغلب على العقبات في سبيل الحصول على المعلومات، ويمثله (١٣) موقفاً.

البعد الثاني: الرغبة المستمرة والدائمة في الحصول على (أو البحث عن) المعلومات المختلفة وزيادتها وتنميتها ويمثله (١٨) موقفاً.

البعد الثالث: الرغبة الدائمة والمستمرة عند الفرد في المعالجة اليدوية والتطبيق العملي لموضوعات المعرفة والمعلومات ويمثله (١٤) موقفاً.

البعد الرابع: الرغبة الدائمة والمستمرة عند الفرد في الحل المشكلات واستخدام رموز المعلومات ويمثله (١١موقفاً).

٢ – تقدير الدرجة:

يتم تقدير الدرجة من خلال ميزان ثلاثي، بحيث يعطى ثلاث درجات للإجابة الدالة على الدافع المرتفع، ودرجتان للإجابة الدالة على الدافع المتوسط، ودرجة واحدة للإجابة الدالة على الدافع المنخفض، وحيث أن عدد عبارات المقياس مساو لـ (٥٦) موقفاً فإن الدرجة النهائية الافتراضية العظمى للمقياس تساوي (١٦٨) درجة، والدرجة الافتراضية الصغرى للمقياس تساوي (٥٦) درجة، وقد تراوحت درجات المجموعة الاستطلاعية من ٨٣ إلى ١٥٨ درجة، ومن خلال الإعشاريات تم تقسم درجات الأفراد إلى ثلاث فئات (المجموعة منخفضة الدافع، المجموعة متوسطة الدافع، المجموعة مرتفعة الدافع) كما يلي:

*** المجموعة منخفضة الدافع تمتد درجاتها من ٨٣– ١١٧.**

*** المجموعة متوسطة الدافع تمتد درجاتها من ١١٨ – ١٣٠.**

*** المجموعة منخفضة الدافع تمتد درجاتها من ١٣١ – ١٥٨.**

٣- الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته العُمانية:

يمكن أن تتضح الخصائص السيكومترية للمقياس فيما يلي:

٣-١: الصدق:

لقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال الطرائق التالية:

٣-١-١: الصدق التمييزي لعبارات المقياس:

للتأكد من الصدق التمييزي لعبارات المقياس تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والأبعاد الأخرى وذلك بعد حذف درجة العبارة من البعد نفسه والجدول التالي رقم (٣) يوضح هذه النتائج.

جدول (٣)
قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه
وكذلك بين الأبعاد الأربعة الأخرى من المقياس بعد حذف درجة العبارة

البعد	أرقام العبارات	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
الأول (حب المخاطرة)	١	٠.٣٢٣**	٠.٢٧٤**	٠.٢٧٧**	٠.٢٥١*
	٥	٠.٣٧٨**	٠.٣٠١**	٠.٣٦١**	٠.٣٦١**
	٧	٠.٤٤٦**	٠.٢٩٥**	٠.٣٢٣**	٠.٣١١**
	١١	٠.٤٣٨**	٠.٢٦٦**	٠.٣٢١**	٠.٣٠٦**
	١٤	٠.٢٧٩**	٠.٠٥٣	-٠.٠١٠	٠.٠٣٤
	١٧	٠.٣٠٦**	٠.٢٧٥**	٠.١٧٦	٠.١١٥
	٢٢	٠.٤٣٥**	٠.١٤١	٠.٠٦١	٠.١٢٨
	٢٥	٠.٤٤٣**	٠.٢٧٢**	٠.٢٨٤**	٠.٢٧٨**
	٢٨	٠.٤٨٩**	٠.٤٨٠**	٠.٤٦١**	٠.٣٨١**
	٣٢	٠.٤٩٥**	٠.٤٠٤**	٠.٤٢٣**	٠.٣٠٦**
	٣٥	٠.٤٣١**	٠.٤٠٦**	٠.٣٥٧**	٠.٣٣٢**
	٣٨	٠.٥٠٦**	٠.٣٥٩**	٠.٣٣٠**	٠.٣٣٢**
	٤٢	٠.٣٧٦**	٠.٢٣٠*	٠.١٩٧*	٠.٢٣٢*

تابع جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك بين الأبعاد الأربعة الأخرى من المقياس بعد حذف درجة العبارة

البعد	أرقام العبارات	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
الثاني تنمية المعلومات)	٣	٠.٢١٧*	٠.٣٥٣**	٠.٣٠١**	٠.٣١٦**
	٦	٠.١٢٥	٠.٢١٨*	٠.٠٨٦	٠.٠٥٠
	٨	٠.١٥٧	٠.٣١٨**	٠.١٩٣	٠.١٣٢
	١٣	٠.٢٥٤*	٠.٢٨٠**	٠.٢٠٣*	٠.١٠٨
	١٥	٠.٣٣٠**	٠.٤٤٩**	٠.٤٢٦**	٠.٣٢٧**
	١٩	٠.٣٦٥**	٠.٣٧٤**	٠.٣٣٧**	٠.٣٣١**
	٢١	٠.٢٧٩**	٠.٣٥٩**	٠.٢٢٥*	٠.٢٥٠*
	٢٤	٠.٣٨٤**	٠.٥٤٠**	٠.٥١٩**	٠.٣٠٢**
	٢٧	٠.٣٣٦**	٠.٣٦٩**	٠.٢٧٧**	٠.٢٢٨*
	٣١	٠.٢١٦*	٠.٤٧٧**	٠.٣٨٥**	٠.٣١٢**
	٣٤	٠.٢٧٩**	٠.٥٧٨**	٠.٣٨٦**	٠.٤٤٣**
	٣٦	٠.٤٩٦**	٠.٥٥٧**	٠.٣٤٦**	٠.٤٠٧**
	٣٩	٠.٤١٤**	٠.٥٦٠**	٠.٣٦٤**	٠.٤٧٦**
	٤٤	٠.٣٣٤**	٠.٤١٥**	٠.٣٢٧**	٠.٢٣٠*
	٤٦	٠.١٥٥	٠.٤٤٧**	٠.٣٥٣**	٠.٣٢٤**
	٤٨	٠.٣٥٠**	٠.٤٣٧**	٠.٣٠٥**	٠.٣٦٨**
	٥٢	٠.١٨٨	٠.٣٩٩**	٠.١٤٩	٠.١٧٥
	٥٥	٠.٢٦١**	٠.٣٢٩**	٠.٢٣٩*	٠.٢٠٣*
الثالث (المعالجة اليدوية)	٤	٠.٤٥٠**	٠.٤٣٨**	٠.٥٧٠**	٠.٣٨٢**
	١٠	٠.١٠٠	٠.١٥١	٠.٢٠٥*	٠.١١٨
	١٨	٠.١٩٣	٠.١٨٩	٠.٢١١*	٠.١٦٧
	٢٣	٠.٤٦٣**	٠.٤٧٥**	٠.٦٣٥**	٠.٥٢٥**
	٢٦	٠.٢٧٣*	٠.٣٠٢**	٠.٣٤٨**	٠.٢٦٠*
	٣٠	٠.٢٢٧*	٠.٢٨١**	٠.٢٦٨**	٠.١٨٠
	٣٧	٠.١٠٤	٠.١٩١	٠.٤٠٥**	٠.١٩٦
	٤٠	٠.٣٣٦**	٠.٣٤٥**	٠.٥١٦**	٠.٣٨٩**
	٤٣	٠.٤٣٣**	٠.٤٣٥**	٠.٥٥٤**	٠.٤٢٣**
	٤٥	٠.١٨٩	٠.٢٦٢**	٠.٣٩٣**	٠.٣٦٧**

تابع جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك بين الأبعاد الأربعة الأخرى من المقياس بعد حذف درجة العبارة

البعد	أرقام العبارات	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
تابع البعد الثالث (المعالجة اليدوية)	٤٩	٠.٤٥٦**	٠.٥٠١**	٠.٥٦٧**	٠.٤٥٧**
	٥١	٠.٠٦٣	٠.٠٩٥	٠.٢٠٦*	٠.١٥٤
	٥٣	٠.١٣٥	٠.٢١٣*	٠.٢٧٨**	٠.٢٢٥*
	٥٦	٠.٣١٣**	٠.٢٨٨**	٠.٣٧٣**	٠.٣١٩**
الرابع (المشاركة في حل المشكلات)	٢	٠.٢٢٢*	٠.١٩٢	٠.٢٥٦*	٠.٣٦١*
	٩	٠.٣١٦**	٠.٣٨١**	٠.٤٦٢**	٠.٥٧٣**
	١٢	٠.٣٢٥**	٠.٤٥٣**	٠.٤٥٠**	٠.٤٥٨**
	١٦	٠.٠٩٦	٠.١٦٩	٠.٣٠٨**	٠.٣٤٧**
	٢٠	٠.٤٤١**	٠.٤٥٤**	٠.٤٧٣**	٠.٥٩٧**
	٢٩	٠.٢٧٨**	٠.٣١٣**	٠.٣٢٥**	٠.٣٨٩**
	٣٣	٠.٢١١*	٠.١٩٧*	٠.٢٨٦**	٠.٤٨٥**
	٤١	٠.٣٢٢**	٠.٢٦٢**	٠.١٨٩	٠.٣٦٦**
	٤٧	٠.٣٥٦**	٠.٤٢٦**	٠.٤١٥**	٠.٥٤١**
	٥٠	٠.٣٢١**	٠.٣٤٥**	٠.٢٦٣**	٠.٤٣٤**
	٥٤	٠.٤٢٢**	٠.٤٦٩**	٠.٤٨٣**	٠.٦٤٤**

** قيمة معامل الارتباط دالة عند ٠.٠١

من الجدول السابق رقم (٣) يتضح من قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والبعد الذي تنتمي إليه أعلى من ارتباطها بالأبعاد الأخرى، وهذا يدل على صدق تمايز العبارات والأبعاد، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وتتضح النتائج من الجدول التالي رقم (٤).

جدول (٤)

مصفوفة الارتباط بين الأبعاد الأربعة فيما بينها والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الدرجة الكلية
الأول		٠.٧١٢**	٠.٦٦٧**	٠.٧١٨**	٠.٨٦٩**
الثاني			٠.٦٩٠**	٠.٦٩٣**	٠.٩٠٦**
الثالث				٠.٦٥٥**	٠.٨٥٧**
الرابع					٠.٨٦٥**
الدرجة الكلية					

ومن الجدول السابق رقم (٤) يتضح أن كل بعد يرتبط بالدرجة الكلية بشكل أكبر من ارتباطه بالأبعاد الأخرى، ومن خلال بيانات الجدولين السابقين (٣، ٤) يمكن ملاحظة أن قيم معاملات الارتباط كلها دالة عند ٠.٠١، وهذا يدل على ارتفاع صدق العبارات ومدى ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، كما أن الارتباط بين الأبعاد فيما بينها وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١، وهذا يدل على ارتفاع صدق المقياس.

٣-١-٢: صدق المحك الخارجي:

تم استخدام درجات التحصيل في مادة القياس النفسي والتقويم التربوي لمجموعة من الطلاب قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة كمحك خارجي لمقياس الدافع المعرفي حيث أشارت كثير من الدراسات إلى أن العلاقة بين التحصيل الدراسي ودرجات الأفراد على مقياس الدافع المعرفي هي علاقة طردية قوية (حمدي الفرماوي، ١٩٨٠؛ أحمد مهدي وإسماعيل الفقي، ١٩٩٣؛ حمدي محمود شاكر،١٩٩٤؛ سبيكة الخليفي، ٢٠٠٠)، وقد تم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في مادة القياس النفسي والتقويم التربوي ودرجاتهم على مقياس الدافع المعرفي، وكانت قيمة معامل الارتباط مساوية لـ (٠.٦٧) وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وبهذا تم التأكد من صدق المقياس في البيئة العُمانية.

٣-٢: ثبات المقياس:

استخدم الباحثان في حساب ثبات مقياس الدافع المعرفي على البيئة العُمانية معامل ألفا لكرونباخ، والجدول التالي رقم (٥) يوضح هذه النتائج.

جدول (٥)
قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات بالنسبة للأبعاد المختلفة
لمقياس الدافع المعرفي ودرجته الكلية

رقم البعد	اسم البعد	قيمة ألفا
١	الترحيب بالمخاطرة وتحمل الصعاب والمتاعب	٠.٥٦
٢	الرغبة المستمرة والدائمة للحصول على المعلومات	٠.٧٠
٣	الرغبة الدائمة والمستمرة عند الفرد للمعالجة اليدوية	٠.٥٦
٤	الرغبة الدائمة والمستمرة عند الفرد لحل المشكلات واستخدام الرموز	٠.٦٠
المجموع الكلي	٠.٨٧	

ومن الجدير بالذكر أن قيم الثبات قد تم حسابها بدراسة (محمد الهاشمي، ٢٠٠٣) على طلاب المرحلة الثانوية، وقد بلغت قيم (α) للمقياس ٠.٨٣ ككل، وتراوحت ما بين ٠.٧٧ إلى ٠.٨١ بالنسبة للأبعاد. مما يؤكد صلاحية المقياس في البيئية العُمانية وأنه يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

ب- استبيان تقدير الشخصية لرونالد – ب – رونر Ronald P. Ronner

١- وصف الأداة:

استبيان تقدير الشخصية Personality Assessment Questionnaire والمعروف اختصارًا بـ (P A Q) لرونالد – ب – رونر والمعرب من قبل ممدوحة سلامة (١٩٨٦)، وهو عبارة عن تقدير كمي لكيف يرى ويدرك الفرد نفسه فيما يتعلق بسبع نزعات شخصية (ميل سلوكي) وهي : العدوانية والعداء، الاعتمادية، تقدير الذات، الكفاية الشخصية، التجاوب الانفعالي، الثبات الانفعالي، النظرة السلبية للحياة.

ويتكون الاستبيان من (٦٣) عبارة تقيس الأبعاد السبعة السابقة – لكل بعد ٩ عبارات- وتكون استجابة المفحوص على متصل رباعي التدرج (تنطبق تقريبًا دائمًا، تنطبق أحيانًا، تنطبق نادرًا، لا تنطبق أبدًا)، وقد صمم الاستبيان ووضعت درجات العبارات بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى الجانب السلبي من السلوك المراد قياسه، كما تضمن الاستبيان (٢٠) عشرين عبارة يتم تصحيحها بطريقة معكوسة، حتى لا يستمر المفحوص في نمط موحد للإجابة.

ويتضح التعريف الإجرائي لكل بعد من الأبعاد السبعة فيما يلي:

١-١: العدوان / العداء: وهو عبارة عن شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما. ويتم التعبير عن العداء (ظاهريًا) في صورة عدوان، أي فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى أو الضرر بشخص ما أو شيء ما. وقد يوجه العدوان أحيانا إلى الذات.

١-٢: الاعتمادية: ويقصد بها الاعتماد النفسي لشخص على شخص أو أشخاص آخرين ليجد التشجيع أو الطمأنينة أو العطف، أو السلوك أو الإرشاد أو القرار. وتبدو الاعتمادية في سلوك الكبار في سعيهم المتكرر للحصول على عطف وحنان وتأييد واستحسان وإرشاد الآخرين وبصفة خاصة ذوى الأهمية لدى الفرد كأصدقائه وأفراد أسرته.

١-٣: تقويم الذات: ويتعلق هذا المقياس بما للفرد من مشاعر واتجاهات وإدراكات متعلقة بذاته امتدادا على متصل طرفه الإيجابي المشاعر والاتجاهات والإدراكات الإيجابية تجاه الذات وطرفه السلبي المشاعر والاتجاهات والإدراكات السلبية، ويقع هذا البعد في بعدين فرعيين مترابطين هما:

١-٣-١: التقدير السلبي للذات: ويقصد به تقويم الفرد العام لذاته فيما يتعلق بأهميتها وقيمتها، ويشير التقدير الإيجابي للذات إلى مدى قبول الفرد لذاته وإعجابه بها وإدراكه لنفسه انه شخص ذو قيمة جدير بالاحترام وتقدير الآخرين. أما عدم تقدير الذات فيشير إلى عدم قبول المرء لنفسه وخيبة أمله فيها وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص عند مقارنته بالآخرين.

١-٣-٢: عدم الكفاية الشخصية: ويقصد بها مدى تقويم الفرد لذاته فيما يتعلق بمدى كفاءته وكفايته للقيام بالمهام العادية وبشكل مناسب ومدى قدرته على التغلب على المشكلات اليومية والوفاء بحاجاته ومتطلباته بشكل يرضى عنه. ويشير الشعور بالكفاية إلى إدراك الفرد لذاته على أنه كفء قادر على معالجة الأمور، وأنه ناجح أو قادر على النجاح فيما يعرض له من أمور أو ما يضطلع

به من مهام. أما عدم الكفاية والنقص فيشير إلى شعور الفرد بعدم كفايته لعدم قدرته على النجاح في مواجهة المطالب اليومية للحياة العادية.

١-٤: عدم التجاوب الانفعالي: ويشير إلى قدرة الفرد على التعبير بصراحة وحرية عن انفعالاته تجاه الآخرين وبصفة خاصة مشاعر الدفء والمحبة تجاههم. ويظهر التجاوب الانفعالي في البساطة والسهولة التي يستطيع بها الفرد أن يتجاوب انفعاليا مع الأشخاص الآخرين. بمعنى أن الشخص المتجاوب انفعاليًا قل أن يجد صعوبة في تكوين أصدقاء أو علاقات دافئة حميمة طويلة المدى مع الآخرين. أما عدم التجاوب الانفعالي فيشير إلى العلاقات التي تتسم بالاضطراب والتصنع وتلك التي تتخذ كدفاع، والشخص غير المتجاوب انفعاليًا قد يبدي الود من الناحية الاجتماعية إلا أنه غالبًا ما يكون باردًا في علاقاته بالآخرين متحوصلاً في مشاعره تنقصه تلقائية التعبير عن الدفء.

١-٥: عدم الثبات الانفعالي: يقصد بالثبات الانفعالي مدى استقرار الحالة المزاجية للشخص ومدى قدرته على مواجهة الفشل والنكسات والمشكلات ومصادر التوتر الأخرى بأقل قدر من الانزعاج والإحباط والشخص الثابت انفعاليا هو من يستطيع الاحتفاظ بضبط النفس في مواجهة التوتر الانفعالي البسيط، كذلك فهو لا يغضب أو يستثار بسهولة وتتصف حالته المزاجية بالثبات والاستقرار إلى حد كبير. أما الشخص غير الثابت انفعاليًا فهو من يعتري حالته المزاجية تأرجح لا يمكن التنبؤ به أو تحديده، فهو ينتقل بسرعة من مشاعر البهجة إلى مشاعر الحزن وعدم الرضا كما قد يتحول فجأة من الشعور بالود إلى الشعور بالعداء.

١-٦: النظرة السلبية للحياة: ويقصد بها تقويم الفرد العام للحياة والكون إما على أنه مكان آمن طيب غير مهدد أو منذر أو كمكان منذر مليء بالخطر والشك والتهديد وعدم اليقين ويشير مفهوم النظرة للحياة عمومًا إلى تصور الفرد ومشاعره تجاه الطبيعة الأساسية للحياة لكنه لا يشير بحال إلى تقويم الفرد الموضوعي للحياة والقائم على الخبرة الشخصية أو المتعلق بالأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية أو البيئة المادية التي يعيش فيها.

٢- تقدير الدرجة:

يتم تقدير الدرجة من خلال التقدير الرباعي بحيث يتم إعطاء الدرجة (٤) للإجابة تنطبق دائمًا، والدرجة (٣) للإجابة تنطبق أحيانا، والدرجة (٢) للإجابة تنطبق نادرًا، والدرجة (١) للإجابة لا تنطبق أبدًا، ويعكس هذا التقدير بالنسبة للعبارات السالبة، وقد صمم الاستبيان ووضعت درجاته العبارات بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى الجانب السلبي من السلوك المراد قياسه، والدرجة المنخفضة إلى الجانب الإيجابي، فكلما ارتفعت الدرجة كان ذلك إشارة لزيادة العدوان والعداء في المقياس الأول، وزيادة الاعتمادية في المقياس الثاني، وانخفاض تقدير الذات في المقياس الثالث، وعدم الشعور بالكفاية الشخصية في المقياس الرابع، وعدم التجاوب الانفعالي في المقياس الخامس، وعدم الثبات الانفعالي في المقياس السادس، والنظرة السلبية للحياة في المقياس السابع.

٣- الخصائص السيكومترية للاستبيان في صورته المعربة والبيئة العُمانية (تقنين الاستبيان في البيئة العُمانية):

يمكن أن تتضح الخصائص السيكومترية للمقياس فيما يلي:

٣-١: الصدق:

اتبع الباحثان الطرائق نفسها التي اتبعها كل من رونالد - ب - رونر في المقياس الأساسي في صورته الإنجليزية وكذلك ما اتبعته ممدوحة سلامة (١٩٨٦) في النسخة المعربة في الصورة المصرية وذلك من خلال الطرائق التالية:

*** التجانس الداخلي:**

خطوة مبدئية لحساب صدق الاستبيان تم إيجاد التجانس الداخلي لمفردات استبيان الشخصية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفرده ومجموع درجات مفردات المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة، ثم إيجاد معامل الارتباط بين مجموع درجات كل مقياس فرعي ومجموع درجات الاستبيان ككل، والجدول التالي رقم (٦) يوضح هذه القيم.

جدول (٦)

معاملات الارتباط الخاصة بالتجانس الداخلي لمفردات الاستبيان والمقاييس الفرعية

المقياس الفرعي	المفردات	المفردة بالمقياس الفرعي	المقياس الفرعي بالمجموع الكلي	المقياس الفرعي	المفردات	المفردة بالمقياس الفرعي	المقياس الفرعي بالمجموع الكلي
العدوان / العداء	١	٠.٤٤٧**	٠.٦٣٠**	عدم التجاوب الانفعالي	٥	٠.٥١٥**	٠.٥٩٨**
	٨	٠.٥٠٦**			١٢	٠.٣٧٩**	
	١٥	٠.٥٣٦**			١٩	٠.٥١٤**	
	٢٢	٠.٥٣٤**			٢٦	٠.٦١٦**	
	٢٩	٠.٥٣٢**			٣٣	٠.٣٧٢**	
	٣٦	٠.٣٩٥**			٤٠	٠.٥٥٨**	
	٤٣	٠.٤٨٤**			٤٧	٠.٥٤١**	
	٥٠	٠.٥٨٢**			٥٤	٠.٢٨٤**	
	٥٧	٠.٤٩٧**			٦١	٠.٥٥٠**	
الاعتمادية	٢	٠.٤٨٠**	٠.٢٧٥**	عدم الثبات الانفعالي	٦	٠.٧١٥**	٠.٨٣٩**
	٩	٠.٥٥٣**			١٣	٠.٥٥٢**	
	١٦	٠.٥٨٤**			٢٠	٠.٥٥٨**	
	٢٣	٠.٦٠٢**			٢٧	٠.٤١١**	
	٣٠	٠.٧٢٩**			٣٤	٠.٧١٥**	
	٣٧	٠.٥٤٣**			٤١	٠.٥١٤**	
	٤٤	٠.٥٤٥**			٤٨	٠.٦٧٨**	
	٥١	٠.٧٨٥**			٥٥	٠.٥٥٨**	
	٥٨	٠.٤١٧**			٦٢	٠.٦١٧**	
التقدير السلبي للذات	٣	٠.٦٥٥**	٠.٨١٤**	النظرة السلبية للحياة	٧	٠.٦٧٨**	٠.٦١٨**
	١٠	٠.٤٠٣**			١٤	٠.٧٨٥**	
	١٧	٠.٧٤٧**			٢١	٠.٦٥٤**	
	٢٤	٠.٦٠٤**			٢٨	٠.٦٦٤**	
	٣١	٠.٥٦٦**			٣٥	٠.٧١٤**	
	٣٨	٠.٦٣٩**			٤٢	٠.٧٥٧**	
	٤٥	٠.٧٥٣**			٤٩	٠.٦٩٣**	
	٥٢	٠.٧٣١**			٥٦	٠.٧٧٦**	
	٥٩	٠.٥٨٢**			٦٣	٠.٨٧٧**	
عدم الكفاية الشخصية	٤	٠.٧٣٨**	٠.٨١٢**				
	١١	٠.٣٣٨**					
	١٨	٠.٦٧٥**					
	٢٥	٠.٥٨٩**					
	٣٢	٠.٥٢٣**					
	٣٩	٠.٥٦٠**					
	٤٦	٠.٦٥٨**					
	٥٣	٠.٧٢٦**					
	٦٠	٠.٧٣١**					

من الجدول السابق رقم (٦) يمكن ملاحظة الآتي: أن كل معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، بالنسبة للمفردات والأبعاد المختلفة، ويشير التجانس الداخلي لمقياس ما إلى أن مفرداته تقيس نفس المضمون، كما أن له علاقة قوية بصدق المضمون أو صدق البناء Construct Validity إلا أن هذه الطريقة للتحقق من صدق مقياس ما تعتبر إلى حد ما محدودة أو قاصرة ذلك لأنها وإن أكدت تجانس واتساق مفرداته إلا أنها لا تبين بالتحديد ما الذي تقيسه الأداة كما أشارت إلى ذلك انستازي (١٩٧٦) (في: ممدوحة سلامة، ١٩٨٦).

وسعى الباحثان إلى التأكد من الصدق البنائي للأداة ولتحديد عدد وطبيعة العوامل الكامنة وراء مجموعات عباراته المتعددة، والتأكد من الاستبيان في البيئة العُمانية يقيس العوامل نفسها في النسخة الإنجليزية والنسخة العربية التي سبق أن تحققت في مصر، ومن خلال الخطوات نفسها التي اتبعت من قبل مؤلف الأداة ومُعربته، تم تجميع مفردات كل مقياس من المقاييس الفرعية في زملات Cluster يضم كل منها ثلاث مفردات معًا من مفردات المقياس الواحد (تم تجميع المفردات وفقًا لترتيب ورودها في المقياس الذي تنتمي إليه) ذلك لأن ثبات المفردة Single item reliability قد يكون منخفضًا، وقد أعيد حساب مجموع درجات كل زملة على حدة بحيث أصبح لكل فرد من أفراد المجموعة المشاركة (٣) درجات فرعية عن كل مقياس أي (٢١) درجة فرعية لمفردات الاستبيان تمثل كل درجة منها ثلاث مفردات.

وقد أجري التحليل العاملي للمكونات الأساسية وأسفر عن استخلاص خمسة عوامل بلغ الجذر الكامن لكل منها أكثر من الواحد الصحيح، وتم تدوير مصفوفة العوامل بأسلوب الفاريماكس Varimax للكشف عن طبيعة هذه العوامل وما استحوذت عليه من الزملات المجمعة للمفردات، وقد استحوذت العوامل الخمسة على ٦٥.٥٣٩% من التباين الكلي. والجدول التالي رقم (٧) يبين مصفوفة العوامل التي تم استخلاصها بعد التدوير.

وفيما يلي وصف للعوامل الناتجة عن التحليل:

العامل الأول (عدم الكفاية الشخصية): استحوذ هذا العامل على ١٩.٤٦٦% من التباين الكلي، وتشبعت عليه ٦ متغيرات تشبعًا جوهريًا وهي: متغيرات أرقام ٧، ٨، ٩ وهي التي تضم مفردات ينطوي مضمونها على الشعور بالاشمئزاز وعدم الرضا عن الذات

وانخفاض الشعور بالقيمة الذاتية، وكذلك تشبعت على هذا العامل متغيرات أرقام ١٠، ١١، ١٢ وهي التي تضم مفردات تتناول القدرة على التنافس والشعور بالإخفاق والفشل، والشعور بالنقص وعدم الكفاية، وقد تطابقت هذه النتيجة مع النتيجة الموجودة بالصورة الأصلية للمقياس في البيئة الإنجليزية. واختلفت عن الصورة المصرية والتي ضم فيها هذا العامل المتغيرات أرقام ١٩، ٢٠، ٢١ والخاصة بالنظرة السلبية للحياة.

العامل الثاني (العدوان وعدم الثبات الانفعالي): استحوذ هذا العامل على ١٠.٧٢٩% من التباين الكلي، وتشبعت عليه ٦ متغيرات تشبعًا جوهريًا وهي: متغيرات أرقام ١، ٢، ٣ وتضم هذه المتغيرات مفردات يتعلق مضمونها بشعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما، كما تضمن أيضًا هذا العامل متغيرات أرقام ١٦، ١٧، ١٨ وتضم هذه المتغيرات مفردات مضمونها تأرجح الحالة المزاجية، وسهولة الانزعاج لأدنى سبب والضيق والثورة لأتفه الأسباب، لذلك أمكن تفسير هذا العامل على أنه عدم الثبات الانفعالي والشعور بالعدائية أو العدوان.

العامل الثالث (النظرة السلبية للحياة): استحوذ هذا العامل على ٨.٢٣٣% من التباين الكلي، وتشبعت عليه ثلاثة متغيرات هي ١٩، ٢٠، ٢١ وتضم هذه المتغيرات مفردات يتعلق مضمونها بالنظرة السلبية للحياة وتقويم الكون عمومًا على أنه مكان منذر بالخطر وعدم الأمن، وقد تطابقت هذه النتيجة مع النتيجة الموجودة بالصورة الأصلية للمقياس في البيئة الإنجليزية. واختلفت عن الصورة المصرية أيضًا.

جدول (٧)

مصفوفة العوامل التي تم استخلاصها بعد التدوير بطريقة الفاريماكس

المقاييس الفرعية	الزملات (المتغيرات)	العوامل				
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
العدوان / العداء	١	٠.١٦٥	٠.٧٥٣	٠.١٢٥	٠.١٣٧	٠.٠٣٥
	٢	٠.٠٦٦	٠.٦٢٦	٠.١٠٣	٠.٠٠٧	٠.٣٦
	٣	٠.٠٦٢٢	٠.٥٧٥	٠.١٨٧	٠.٢٠٥	٠.١٤٤
الاعتمادية	٤	٠.٠٦٧	٠.٠٨٩	٠.٠٢٥٩	٠.٠٢١	٠.٨٣٤
	٥	٠.١١٢	٠.٠٧٥	-٠.٠٢٥	-٠.١٣٣	٠.٨٣٢
	٦	٠.٥٢١	٠.٠٨٥	٠.٠٥٥	-٠.٠٠٢	٠.٦٦٤
التقدير السلبي للذات	٧	٠.٦٩٩	٠.٢٢١	٠.٢٠٧	٠.٢٠٥	٠.٠٧٤
	٨	٠.٦٦٨	٠.١٠٨	٠.٠٤٤	٠.٢٤٠	٠.١٥١
	٩	٠.٨٠١	٠.١٢٦	٠.٠٥٩	٠.١٦٢	٠.١٦٧
عدم الكفاية الشخصية	١٠	٠.٧٤٨	٠.٢٧٧	٠.١١٥	٠.٠١٨	٠.٠٩٢
	١١	٠.٦٦٠	٠.٣٠٢	٠.١٥٨	٠.١٢١	-٠.٠٣٠
	١٢	٠.٧٩٥	٠.١٨١	٠.١٥٤	٠.١٢٩	٠.١١٨
عدم التجاوب الانفعالي	١٣	٠.١٤٣	٠.١٩٢	-٠.٠٣٧	٠.٧٧٤	-٠.٠١٧
	١٤	٠.١٧١	٠.١٣٩	٠.١٥٦	٠.٨٠٢	-٠.١٠٣
	١٥	٠.٢٦٤	٠.١٧٥	٠.٢٢٠	٠.٦٧١	-٠.٠٣٢
عدم الثبات الانفعالي	١٦	٠.٣٨٩	٠.٦٣٢	٠.١١٩	٠.٠٥٨	-٠.٠٣٣
	١٧	٠.٣٤٤	٠.٦٦٨	٠.١٤٩	٠.٢٠٦	٠.١٢٨
	١٨	٠.٣٠٢	٠.٧٠٦	٠.٠٧٩	٠.١٨٠	٠.٠٢٦
النظرة السلبية للحياة	١٩	٠.١٢٥	٠.١٨٩	٠.٨٤٤	٠.١٠٣	٠.٠٤٤
	٢٠	٠.١٨٩	٠.٢٠٠	٠.٨٧٢	٠.٠٩٣	٠.٠٦٥
	٢١	٠.١٧٠	٠.١٧٧	٠.٨٨١	٠.١٠٣	-٠.١٩
الجذر الكامن		٣٤.٦٦١	١٠.٧٢٩	٨.٢٣٣	٦.٧٤٧	٥.١٦٩
التباين الارتباطي		١٩.٤٦٦	١٤.٨٨٠	١٢.١١٩	٩.٧١١	٩.٣٦٢

العامل الرابع (عدم التجاوب الانفعالي): استحوذ هذا العامل على ٦.٧٤٧% من التباين الكلي، وتشبعت عليه ثلاثة متغيرات هي ١٣، ١٤، ١٥ وتضم هذه المتغيرات مفردات ينطوي مضمونها على عدم القدرة على تكوين الأصدقاء، وبرود العلاقات وعدم تلقائية التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين وقد فسر هذا العامل على أنه عدم التجاوب الانفعالي مع الآخرين، وقد تطابقت هذه النتيجة مع النتيجة الموجودة بالصورة المصرية.

العامل الخامس (الاعتمادية): استحوذ هذا العامل على ٥.١٦٩% من التباين الكلي، وتشبعت عليه ثلاثة متغيرات هي ٤، ٥، ٦ وتضم هذه المتغيرات مفردات ينطوي مضمونها على الاعتماد النفسي للفرد على شخص آخر ليجد لديه التشجيع أو السلوك أو العطف، أو الاستحسان، وقد فسر هذا العامل على أنه الاعتمادية.

وهكذا أصبح من المؤكد أن استبيان تقدير الشخصية في صورته الحالية يصلح للبيئة العُمانية بشكل جيد، وأنه يفسر العوامل نفسها في صورته الإنجليزية،أو الصورة المعربة منه بالبيئة المصرية، ولم يتأثر بعوامل اللغة أو اختلاف الثقافة.

٣-٢: الثبات:

تم حساب ثبات استبيان الشخصية باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، والجدول التالي رقم (٨) يوضح هذه النتائج.

جدول (٨)

قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات بالنسبة للأبعاد المختلفة

لاستبيان تقدير الشخصية ودرجته الكلية

المقياس الفرعي	قيمة ألفا	المقياس الفرعي	قيمة ألفا
العدوان / العداء	٠.٧٠	عدم التجاوب الانفعالي	٠.٦٣
الاعتمادية	٠.٧٧	عدم الثبات الانفعالي	٠.٨٣
التقدير السلبي للذات	٠.٨٠	النظرة السلبية للحياة	٠.٩٠
عدم الكفاية الشخصية	٠.٨٠	المجموع الكلي	٠.٩٢

من الجدول السابق يمكن ملاحظة أن قيم معاملات الثبات قد تراوحت ما بين ٠.٦٣ إلي ٠.٩٢ وكانت هذه القيم جميعها مقبولة بالنسبة لثبات مقاييس الشخصية.

نتائج البحث:

وللتحقق من الفروض السابقة تم استخدام تحليل التباين بتصميمي عاملي (٢×٢×٢) لكل من متغيرات الدراسة: النوع (ذكور/ إناث)، التخصص الدراسي (علمي/ أدبي)، مستوى الدافع المعرفي (مرتفع/ منخفض)، وفيما يلي عرض لنتائج البحث وتفسيرها في ضوء الفروض.

الفرض الأول:

وينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي ومكوناته ترجع لمتغير النوع (ذكور/ إناث) "، وللإجابة على هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في الدافع المعرفي، والجدول التالي رقم (٩) يوضح هذه النتائج.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) حسب متغير النوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لدرجات المشاركين في الدافع المعرفي ومكوناته

البعد	النوع	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول (حب المخاطرة)	ذكور	٧٨	٢٧.٩٥	٣.٦٤	٢.١٥٨	دالة عند ٠.٠٥
	إناث	٢٠٦	٢٨.٩٧	٣.٥١		
الثاني تنمية المعلومات)	ذكور	٧٨	٤١.٧٩	٥.٢٧	١.١٣٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٤٢.٥٥	٤.٨٩		
الثالث (المعالجة اليدوية)	ذكور	٧٨	٣٤.٠٣	٣.٧٧	٠.٤٩٧	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٣٣.٧٨	٣.٧٧		
الرابع (المشاركة في حل المشكلات)	ذكور	٧٨	٢٣.٩١	٣.٣٨	٠.٢٣٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢٣.٨٠	٣.٦٧		
الدرجة الكلية	ذكور	٧٨	١٢٢.٦٩	١٣.١٨	٠.٦٤٤	غير دالة
	إناث	٢٠٦	١٢٣.٨٣	١٣.٢٥		

من الجدول السابق رقم (٩) يمكن ملاحظة أن قيم (ت) كانت جميعها غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، فيما عدا البعد الأول (حب المخاطرة) فقد كانت قيمة (ت) مساوية لـ ٢.١٥٨ وكانت هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ومن خلال المتوسطات الحسابية بالجدول السابق كانت الفروق لصالح الإناث، بمعنى أن الإناث من طلاب الجامعة أكثر حبًا للمخاطرة من الذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالبات أكثر شغفًا بالجوانب المعرفية، وهن أكثر تحصيلاً من الذكور، كما أن الطالبات العُمانيات أكثر حرصًا من الذكور على الانتظام في قاعات الدرس وأكثر إثارة للأسئلة، وحرصًا على

تقديم الجديد فيما يطلب منهن. وبهذا يكون قد تحقق الفرض الأول، فيما عدا البعد الأول (حب المخاطرة).

الفرض الثاني:

وينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الشخصية ومكوناتها ترجع لمتغير النوع (ذكور/إناث)"، وللإجابة على هذا الفرض قام الباحثان باستخدام النتائج الواردة في جدول تحليل التباين ذي التصميم العاملي (٢×٢×٢) بالنسبة للجنس والتخصص الدراسي ومستوى الدافع المعرفي بالنسبة للدرجة الكلية لاستبيان تقدير الشخصية ومكوناته الفرعية، والجدول التالي رقم (١٠) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٠)
نتائج تحليل التباين العاملي (٢×٢×٢) بالنسبة للجنس والتخصص الدراسي ومستوى الدافع المعرفي بالنسبة للدرجة الكلية لاستبيان تقدير الشخصية ومكوناته الفرعية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأول (العدوان/ العداء)	أ- النوع	٤٧.٠٣٥	١	٤٧.٠٣٥	٣.١٨٣	٠.٠٧٦
	ب- الدافع المعرفي	١٠٧.٧٤٥	١	١٠٧.٧٤٥	*٧.٢٩١	٠.٠٠٨
	ج- التخصص الدراسي	٠.٥٨٩	١	٠.٥٨٩	٠.٠٤٠	٠.٨٤٢
	التفاعل الثنائي أ × ب	٥٨.١٤٩	١	٥٨.١٤٩	*٣.٩٣٥	٠.٠٤٩
	التفاعل الثنائي أ × ج	٦.٦٠٨	١	٦.٦٠٨	٠.٤٤٧	٠.٥٠٥
	التفاعل الثنائي ب × ج	٥٩.٨١٨	١	٥٩.٨١٨	*٤.٠٤٨	٠.٠٤٦
	الخطأ	٢٦٧٤.٦٤٢	١٨١	١٤.٧٧٧		
	الكلي	٣٢١٢.٢٣٤	١٨٧			
الثاني (الاعتمادية)	أ- النوع	١٣٢.٨٥٢	١	١٣٢.٨٥٢	*٨.٣٤٩	٠.٠٠٤
	ب- الدافع المعرفي	٥.١٣٣	١	٥.١٣٣	٠.٣٢٣	٠.٥٧١
	ج- التخصص الدراسي	٧٠.٦٠٠	١	٧٠.٦٠٠	*٤.٤٣٧	٠.٠٣٧
	التفاعل الثنائي أ × ب	٢٦.٠٨٨	١	٢٦.٠٨٨	١.٦٣٩	٠.٢٠٢
	التفاعل الثنائي أ × ج	٧٣.٢٠٩	١	٧٣.٢٠٩	*٤.٦٠١	٠.٠٣٣
	التفاعل الثنائي ب × ج	٣٦.١٩٩	١	٣٦.١٩٩	٢.٠٢٧٥	٠.١٣٣
	الخطأ	٢٨٨٠.٢٦٦	١٨١	١٥.٩١٣		
	الكلي	٣١٣٤.٩٥٧	١٨٧			

تابع جدول (١٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الثالث (التقدير السلبي للذات)	أ- النوع	٠.٨٠٢	١	٠.٨٠٢	٠.٠٤٢	٠.٨٣٨
	ب- الدافع المعرفي	١٢.٦٩٢	١	١٢.٦٩٢	٠.٦٦٢	٠.٤١٧
	ج- التخصص الدراسي	٢١.٩٤٩	١	٢١.٩٤٩	١.١٤٤	٠.٢٨٦
	التفاعل الثنائي أ × ب	٥.٢٣٩	١	٥.٢٣٩	٠.٢٧٣	٠.٦٠٢
	التفاعل الثنائي أ × ج	١.٣٩٧	١	١.٣٩٧	٠.٠٧٣	٠.٧٨٨
	التفاعل الثنائي ب × ج	٦.٣٣٧	١	٦.٣٣٧	٠.٣٣٠	٠.٥٦٦
	الخطأ	٣٤٧٢.٤٥١	١٨١	١٩.١٨٥		
	الكلي	٣٥٤٩.٧١٨	١٨٧			
الرابع (عدم الكفاية الشخصية)	أ- النوع	٢.٧٠٩	١	٢.٧٠٩	٠.١٥٢	٠.٦٩٧
	ب- الدافع المعرفي	١١٣.٥٤٩	١	١١٣.٥٤٩	*٦.٣٥٣	٠.٠١٣
	ج- التخصص الدراسي	٥.٨١٠	١	٥.٨١٠	٠.٣٢٥	٠.٥٦٩
	التفاعل الثنائي أ × ب	١٢.٩٥٦	١	١٢.٩٥٦	٠.٧٢٥	٠.٣٩٦
	التفاعل الثنائي أ × ج	٥.٠٧٩	١	٥.٠٧٩	٠.٢٤٨	٠.٥٩٥
	التفاعل الثنائي ب × ج	١٤.٠٣٠	١	١٤.٠٣٠	٠.٧٨٥	٠.٣٧٧
	الخطأ	٣٢٣٥.٠٩٠	١٨١	١٧.٨٧٣		
	الكلي	٣٤٢٣.١٦٥	١٨٧			
الخامس (عدم التجاوب الانفعالي)	أ- النوع	١.٠٩٠	١	١.٠٩٠	٠.٠٦٤	٠.٨٠١
	ب- الدافع المعرفي	٢٦.٩٨٩	١	٢٦.٩٨٩	١.٥٨٣	٠.٢١٠
	ج- التخصص الدراسي	٠.١٧٣	١	٠.١٧٣	٠.٠١٠	٠.٩٢٠
	التفاعل الثنائي أ × ب	١.٠٣٢	١	١.٠٣٢	٠.٠٦١	٠.٨٠٦
	التفاعل الثنائي أ × ج	٠.٠٦٧٢	١	٠.٠٦٧٢	٠.٠٠٤	٠.٩٥٠
	التفاعل الثنائي ب × ج	٥٨.٦٢٧	١	٥٨.٦٢٧	٣.٤٣٨	٠.٠٦٥
	الخطأ	٣٠٨٦.٤٥٦	١٨١	١٧.٠٥٢		
	الكلي	٣٢٢٦.٦٣٨	١٨٧			

تابع جدول (١٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
السادس (عدم الثبات الانفعالي)	أ- النوع	١٠.٥٢٠	١	١٠.٥٢٠	٠.٥٦٢	٠.٤٥٤
	ب- الدافع المعرفي	١٧٢.٤٦١	١	١٧٢.٤٦١	٩.٢١١	٠.٠٠٣
	ج- التخصص الدراسي	١.٦٤١	١	١.٦٤١	٠.٠٨٨	٠.٧٦٨
	التفاعل الثنائي أ × ب	١٢.١٢٢	١	١٢.١٢٢	٠.٦٤٧	٠.٤٢٢
	التفاعل الثنائي أ × ج	٦.٨٠٥	١	٦.٨٠٥	٠.٣٦٣	٠.٥٤٧
	التفاعل الثنائي ب × ج	١.٤٣٥	١	١.٤٣٥	٠.٠٧٧	٠.٧٨٢
	الخطأ	٣٣٨٨.٨٦٤	١٨١	١٨.٧٢٣		
	الكلي	٣٧٣١.٤٦٨	١٨٧			
السابع (النظرة السلبية للحياة)	أ- النوع	٠.٤٧٤	١	٠.٤٧٤	٠.٠٢٠	٠.٨٨٦
	ب- الدافع المعرفي	٥٢.٥٦٩	١	٥٢.٥٦٩	٢.٢٧٠	٠.١٣٤
	ج- التخصص الدراسي	١١٦.٠٥٧	١	١١٦.٠٥٧	٥.٠١٣*	٠.٠٢٦
	التفاعل الثنائي أ × ب	١٧.٨٧٥	١	١٧.٨٧٥	٠.٧٧٢	٠.٣٨١
	التفاعل الثنائي أ × ج	٤.٧٤٨	١	٤.٧٤٨	٠.٢٠٥	٠.٦٥١
	التفاعل الثنائي ب × ج	١٥٨.٥٢٢	١	١٥٨.٥٢٢	٦.٨٤٧*	٠.٠١٠
	الخطأ	٤١٠٩.٦٨٦	١٨١	٢٣.١٥٣		
	الكلي	٤٧٩٥.٨٠٣	١٨٧			
الدرجة الكلية	أ- النوع	٦٨.٩٩٤	١	٦٨.٩٩٤	٠.١٧٥	٠.٦٧٦
	ب- الدافع المعرفي	٢٧٥٠.١٥٠	١	٢٧٥٠.١٥٠	٦.٩٨١*	٠.٠٠٩
	ج- التخصص الدراسي	٧٣٩.٨٤٤	١	٧٣٩.٨٤٤	١.٨٧٨	٠.١٧٢
	التفاعل الثنائي أ × ب	٣٢٨.٢٠٣	١	٣٢٨.٢٠٣	٠.٨٣٣	٠.٣٦٣
	التفاعل الثنائي أ × ج	٩٢.٠٠٤	١	٩٢.٠٠٤	٠.٢٣٤	٠.٦٣٠
	التفاعل الثنائي ب × ج	٨٦٥.٨٨٦	١	٨٦٥.٨٨٦	٢.١٩٨	٠.١٤٠
	الخطأ	٧١٣٠٧.٤٦٨	١٨١	٣٩٣.٩٦٤		
	الكلي	٨٠١٤٦.٢٢٩	١٨٧			

من الجدول السابق رقم (١٠) بالنسبة للأبعاد المختلفة لاستبيان تقدير الشخصية وجدت أن جميع قيم النسبة الفائية كانت غير دالة إحصائيا بالنسبة لكل الأبعاد فيما عدا بعد الاعتمادية فكانت قيمة (ف) مساوية لـ ٨.٣٤٩ وكانت هذه القيمة دالة عند

مستوى دلالة ٠.٠١، وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية (ملحق١) كانت الفروق لصالح الذكور حيث كان (م= ٢٢.٨١، ع= ٣.٩٣) بينما كان (م= ٢٤.٣٦، ع= ٤.٠٩) بالنسبة للإناث –ومن الجدير بالذكر أنه كلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على الاضطراب الانفعالي– وهذا يعني أن الإناث أكثر اعتمادية من الذكور، بمعنى أن الإناث أكثر احتياجًا إلى الدعم النفسي من الآخرين ليجدن التشجيع أو الطمائنينة أو العطف أو الإرشاد أو المساعدة في اتخاذ القرار، وقد يتناسب ذلك مع طبيعة الفتاة العُمانية وخاصة أن طالبات الجامعة يقطن في السكن الداخلي بالجامعة وقد تستمر هذه الإقامة لفترات طويلة وفق الجداول الدراسية أو الأجازات الدراسية وفي أحسن الأحوال تستطيع الفتاة الذهاب إلى منزل الأسرة مرة كل أسبوع، على عكس ذلك تمامًا بالنسبة للذكور، وخاصة إن الإقامة الخارجية للذكور قد تساعدهم في الاعتماد على الذات بشكل أكثر، بحيث يتولى كل منهم أموره المعيشية بالمشاركة مع زملاء آخرين، في حين أن الإناث يتم توفير الأشياء الأساسية لهن بشكل كامل.

الفرض الثالث:

وينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي ومكوناته ترجع لمتغير التخصص الدراسي (علمي/ أدبي)"، وللإجابة على هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين درجات الطلاب في الدافع المعرفي بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي (علمي/ أدبي)، والجدول التالي رقم (١١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) حسب متغير التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) بالنسبة لدرجات المشاركين في الدافع المعرفي ومكوناته

البعد	التخصص الدراسي	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول (حب المخاطرة)	علمي	١٠١	٢٨.٣٦٦٣	٣.٤٩٧٨	١.١٢٤	غير دالة
	أدبي	١٨٣	٢٨.٨٦٣٤	٣.٦٠٣٧		
الثاني تنمية المعلومات)	علمي	١٠١	٤١.٩٤٠٦	٤.٦٥٧٩	١.٠٠٨	غير دالة
	أدبي	١٨٣	٤٢.٥٦٢٨	٥.١٤٨٩		
الثالث (المعالجة اليدوية)	علمي	١٠١	٣٤.٠٣٨٣	٣.٤٦٣٠	١.١٦٥	غير دالة
	أدبي	١٨٣	٣٣.٤٩٥٠	٣.٩١٧٢		
الرابع (المشاركة في حل المشكلات)	علمي	١٠١	٢٣.٣٤٦٥	٣.٤٧٤٠	١.٦٨٤	غير دالة
	أدبي	١٨٣	٢٤.٠٩٢٩	٣.٦٢٩٤		
الدرجة الكلية	علمي	١٠١	١٢١.٩٩٠١	١٢.١٢٥٦	١.٤٤٦	غير دالة
	أدبي	١٨٣	١٢٤.٣٥٥٢	١٣.٧٤٢١		

من الجدول السابق رقم (١١) جميع قيم (ت) كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية في الدافع المعرفي ومكوناته، وبهذا يكون قد تحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

وينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الشخصية ومكوناتها ترجع لمتغير التخصص الدراسي (علمي/ أدبي)"، وللإجابة على هذا الفرض تم الاعتماد على النتائج الواردة بالجدول السابق رقم (١٠) .

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق رقم (١٠) وجد أن النسبة الفائية للأبعاد: الأول (العدوان/ العدائية) والثالث (التقدير السلبي للذات) والرابع (عدم الكفاية الشخصية)، والخامس (عدم التجاوب الانفعالي) والسادس (عدم الثبات الانفعالي) وكذلك

الدرجة الكلية كانت جميعها غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، وبهذا يكون قد تحقق هذا الفرض بالنسبة لهذه الأبعاد.

أما بالنسبة للبعد الثاني (الاعتمادية) فقد كانت النسبة الفائية مساوية لـ (٤.٤٣٧) وكانت هذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالرجوع لجدول المتوسطات الحسابية (ملحق ١) نجد أنها كانت على الترتيب ٢٤.١٦، ٢٣.٤٢ بالنسبة للتخصص الأدبي والعلمي، وهذا يدل على أن هذه الفروق كانت في صالح التخصص الأدبي، أو بمعنى آخر أن أصحاب التخصصات الأدبية أكثر اعتمادية من أصحاب التخصصات العلمية، وقد تكون هذه النتيجة منطقية وطبيعية لطبيعة طلاب الشعب الأدبية حيث إن طبيعة المواد النظرية أو الأدبية قد تجعلهم أكثر إحساسا واحتياجًا للتشجيع وتأييد واستحسان الآخرين وخاصة عندما يقدمون بعض الأعمال الأدبية مثل إلقاء القصائد الشعرية أو المحاضرات أو الندوات.

أما بالنسبة للبعد السابع (النظرة السلبية للحياة) فقد كانت النسبة الفائية مساوية لـ (٥.٠١٣) وكانت هذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالرجوع لجدول المتوسطات الحسابية (ملحق ١) نجد أنها كانت على الترتيب ١٨.٧٥، ١٦.٤٩ بالنسبة للتخصص الأدبي والعلمي ، وهذا يدل على أن هذه الفروق كانت في صالح التخصص الأدبي، أو بمعنى آخر أن أصحاب التخصصات الأدبية كانوا أكثر ينظرون للحياة على أنها مكان غير آمن أو مليء بالخطر والشك والتهديد وعدم اليقين، وهذا المفهوم – كما سبقت الإشارة – يشير إلى تصور الفرد عن الحياة عمومًا من خلال مشاعره وأحاسيسه وليس إلى التقويم الموضوعي للحياة والقائم على الخبرة الشخصية أو المتعلق بالأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية أو البيئة المادية التي يعيش فيها، وهذه النتيجة تعتبر منطقية أيضًا وخاصة أن أصحاب التخصصات الأدبية هم أنفسهم كانوا أكثر اعتمادية، وبمعنى أخر أن أصحاب التخصصات العلمية ينظرون إلى الحياة بشكل عام من خلال التحليل المنطقي للأشياء، وأن تأثير الدراسة العلمية تجعلهم أكثر منطقية في تحليلهم للظروف المحيطة بهم.

الفرض الخامس:

وينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الشخصية بين مرتفعي ومنخفضي الدافع المعرفي" وللإجابة على هذا الفرض قام الباحثان باستخدام النتائج الواردة في جدول (١٠)، ومن هذه النتائج يتضح أن الفرض قد تحقق بشكل جزئي في أبعاد (الاعتمادية، التقدير السلبي للذات، عدم التجاوب الانفعالي، النظرة السلبية للحياة)، حيث تراوحت قيم النسبة الفائية لهذه الأبعاد (من ٠.٤٥٢ إلى ١.٤٣٩) وكانت جميعها غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

بينما لم يتحقق هذا الفرض بالنسبة لباقي الأبعاد وهي (العدوان/العدائية، الكفاية الشخصية، والدرجة الكلية)، فبالنسبة للبعد الأول (العدوان/ العدائية) فقد كانت النسبة الفائية مساوية لـ (٧.٢٩١) وكانت هذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، وبالرجوع لجدول المتوسطات الحسابية (ملحق١) نجد إنها كانت على الترتيب ١٩.٩٣، ١٧.٠٨ بالنسبة لمنخفضي ومرتفعي الدافع المعرفي، بمعنى أن منخفضي الدافع المعرفي هم أكثر عدائية من مرتفعي الدافع المعرفي، وقد يرجع ذلك إلى شعور الأفراد منخفضي الدافع المعرفي بنوع من التحدي المعرفي المعلوماتي وبالتالي يتولد لديهم بعض مظاهر العدوان أو العدائية في شكل سخرية من المواقف المعرفية أو التهكم على نوعها وتحديها.

أما بالنسبة للبعد الرابع (الكفاية الشخصية) فقد كانت النسبة الفائية مساوية لـ (٦.٣٥٣) وكانت هذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالرجوع لجدول المتوسطات الحسابية (ملحق١) نجد أنها كانت على الترتيب ١٨.٦٣، ١٦.٨٣ بالنسبة لمنخفضي ومرتفعي الدافع المعرفي، وكانت هذه الفروق في صالح منخفضي الدافع المعرفي، أو بمعنى أدق أن منخفضي الدافع المعرفي هم أقل تقويمًا لذاتهم فيما يتعلق بمدى كفاءتهم وكفايتهم للقيام بالمهام العادية وبشكل مناسب أو مدى قدرتهم على التغلب على المشكلات اليومية والوفاء بها، وتبدو هذه النتيجة منطقية وخاصة أن درجات الأفراد في الدافع المعرفي تتضمن في داخلها بعض المواقف المتصلة بحل المشكلات.

وبالنسبة للدرجة الكلية فقد كانت النسبة الفائية مساوية لـ (٦.٩٨١) وكانت هذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، وبالرجوع لجدول المتوسطات الحسابية

(ملحق١) نجد أنها كانت على الترتيب ١٤١.٩٥، ١٣٠.٠٢ بالنسبة لمنخفضي ومرتفعي الدافع المعرفي، وكانت هذه الفروق في صالح منخفضي الدافع المعرفي، وهذا يشير الى أن منخفضي الدافع المعرفي أكثر اضطراباً بالنسبة للأداء الانفعالي، وقد يرجع ذلك للجوانب السابقة والتي كانت تمثل بعض الجوانب الخاصة بقياس الدافع المعرفي ومنها على سبيل المثال جانب المشاركة في حل المشكلات، وقد اتضح أن منخفضي الدافع المعرفي بالنسبة للكفاية الشخصية هم أقل من مرتفعي الدافع وهو جزء مهم بالنسبة للجوانب المعرفية.

الفرض السادس:

وينص على أنه " توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين درجات الطلاب في الدافع المعرفي ودرجاتهم في تقدير الشخصية ومكوناتها"، وللإجابة على هذا الفرض قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجات المشاركين الكلية ومرتفعي ومنخفضي الدافع المعرفي مع درجات تقدير الشخصية، والجدول التالي رقم (١٢) يوضح قيم معاملات الارتباط لإجمالي المشاركين وللمرتفعين والمنخفضين في الدافع المعرفي حسب أبعاد تقدير الشخصية.

جدول (١٢)

قيم معاملات الارتباط لإجمالي المشاركين وللمرتفعين والمنخفضين في الدافع المعرفي مع تقدير الشخصية ومكوناتها

أبعاد تقدير الشخصية	الدافع المعرفي لدى إجمالي المشاركين	مستوى الدافع المعرفي	
		مرتفع	منخفض
الأول (العدوان / العداء)	-٠.٣٣٨**	-٠.٠٥٠	-٠.٠٣٨
الثاني (الاعتمادية)	-٠.٠٥٤	-٠.١٠١	٠.٠٠٧
الثالث (التقدير السلبي للذات)	-٠.١٣٢	-٠.٠٥١	-٠.١٣٤
الرابع (عدم الكفاية الشخصية)	-٠.٢٣٤**	-٠.٠٥١	-٠.١٤٨
الخامس (عدم التجاوب الانفعالي)	-٠.١٦٥*	٠.٠٠٧	-٠.١١٠
السادس (عدم الثبات الانفعالي)	-٠.٣٢٢**	-٠.١١٣	-٠.١٥٥
السابع (النظرة السلبية للحياة)	-٠.١٨٦*	٠.٠٢١	٠.٠٤٧
الدرجة الكلية	-٠.٣٠٢**	-٠.٠٧١	-٠.١٢٤

من الجدول السابق رقم (١٢) بالنسبة لإجمالي المشاركين كانت قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الدافع المعرفي ودرجاتهم في مقياس تقدير الشخصية قيماً سالبة ودالة إحصائيًا فيما عدا البعد الثاني (الاعتمادية) والبعد الثالث (التقدير السلبي للذات) فكانت هذه القيم غير دالة ولكنها كانت معاملات ارتباط سالبة، وبهذا يكون قد تحقق الفرض السادس بالنسبة لإجمالي المشاركين.

أما بالنسبة لمنخفضي الدافع المعرفي، كانت قيم معاملات الارتباط جميعها قيماً سالبة فيما عدا البعدين الخامس والسابع ولكنها كانت قيماً ضعيفة جدًا وتقترب من الصفر، والحال نفسه بالنسبة لمرتفعي الدافع المعرفي فكانت قيماً معاملات الارتباط جميعها قيماً سالبة فيما عدا البعدين الثاني والسابع وكانت أيضا هذه القيم ضعيفة جدًا وتقترب من الصفر أيضًا، وبهذا يمكن القول أن هذا الفرض قد تحقق.

الفرض السابع:

وينص على أنه " لا يوجد تفاعل دال إحصائيًا بين النوع (ذكور /إناث) ومستوى الدافع المعرفي (مرتفع / منخفض) في تقدير الشخصية ومكوناتها"، وللإجابة على هذا الفرض قام الباحثان باستخدام النتائج الواردة في جدول (١٠)، ومن هذه النتائج يتضح أن هذا الفرض قد تحقق بالنسبة للأبعاد كلها – فيما عدا البعد الأول – كما تحقق الفرض أيضا بالنسبة للدرجة الكلية لاستبيان تقدير الشخصية، حيث تراوحت قيم النسبة الفائية بين (٠.٠٦١ حتى ١.٦٣٩) وكانت جميعها غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

أما بالنسبة للبعد الأول (العدوان/ العداء) كانت قيمة النسبة الفائية مساوية لـ ٣.٩٣٥ وكانت هذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ولمعرفة اتجاه الفرق قام الباحثان برسم هذا التفاعل، والجدول التالي رقم (١٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاه الفروق.

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد العدائية موزعة حسب النوع (ذكور/ إناث) ومستوى الدافع المعرفي (منخفض / مرتفع) واتجاهات الفروق من خلال اختبار (ت)

النوع		ذكور (٥٣)		إناث (١٣٥)	
مستوى الدافع		منخفض(٣٠)	مرتفع(٢٣)	منخفض(٦٨)	مرتفع(٦٧)
	م	١٩.٨٠	١٨.٧٨	١٩.٩٩	١٦.٤٩
	ع	٣.٥٢	٤.٩٤	٤.١٥	٣.٢٤
ذكور	منخفض (٣٠)		٠.٨٧٥	٠.٢١٣	**٤.٥٣٠
	مرتفع (٢٣)			١.١٤٤	*٢.٥٣٦
إناث	منخفض (٦٨)				**٥.٤٥٠
	مرتفع (٦٧)				

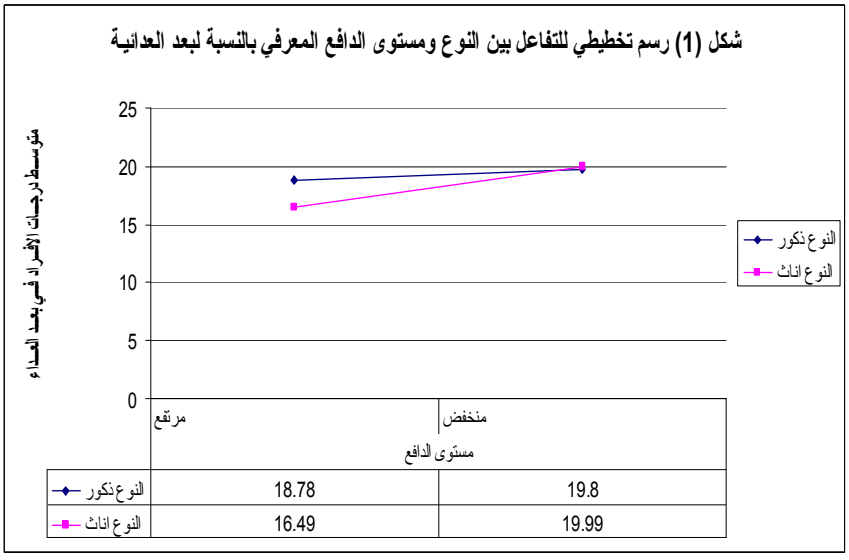

من الجدول السابق رقم (١٣) يمكن ملاحظة النتائج التالية:

– كانت الفروق في صالح الإناث بشكل عام مرتفعي الدافع المعرفي في مقابل الإناث منخفضي الدافع والذكور مرتفعي ومنخفضي الدافع المعرفي، حيث كانت قيم (ت)

تتراوح ما بين ٢.٥٣٦ إلى ٥.٤٥٠ وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، وهذا يعني أن الإناث مرتفعات الدافع المعرفي هن أقل إحساسًا بالعدائية عن باقي المجموعات، ويوضح هذا التفاعل أيضا الشكل السابق رقم (١).

الفرض الثامن:

وينص على أنه "لا يوجد تفاعل دال إحصائيًا بين النوع (ذكور /إناث) والتخصص الدراسي (علمي / أدبي) في تقدير الشخصية ومكوناتها"، وللإجابة على هذا الفرض قام الباحثان باستخدام النتائج الواردة في جدول (١٠)، ومن هذه النتائج يتضح أن هذا الفرض قد تحقق بالنسبة للأبعاد كلها – فيما عدا البعد الثاني– حيث تراوحت قيم النسبة الفائية بين (٠.٠٠٤ حتى ٠.٤٤٧) وكانت جميعها غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

أما بالنسبة للبعد الثاني (الاعتمادية) كانت قيمة النسبة الفائية مساوية لـ ٤.٦٠١ وكانت هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، ولمعرفة اتجاه الفرق قام الباحثان برسم هذا التفاعل، والجدول التالي رقم (١٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاه الفروق.

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الاعتمادية موزعة حسب النوع (ذكور/ إناث) والتخصص الدراسي (علمي/ أدبي) واتجاهات الفروق من خلال اختبار (ت)

النوع			ذكور (٥٣)		إناث (١٣٥)	
	التخصص الدراسي		علمي (١٧)	أدبي (٣٦)	علمي (٤٢)	أدبي (٩٣)
		م	٢٠.٨٨	٢٣.٧٢	٢٤.٤٥	٢٤.٣٢
		ع	٤.٢٧	٣.٤٥	٣.٩٥	٤.١٧
ذكور	علمي (١٧)			٢.٥٨٨*	٣.٠٧٤**	٣.١١٤*
	أدبي (٣٦)				٠.٨٦٣	٠.٧٦٧
إناث	علمي (٤٢)					٠.١٧٠
	أدبي (٩٣)					

من الجدول السابق رقم (١٤) يمكن ملاحظة النتائج التالية:

كانت هناك فروق لصالح ذكور التخصصات العلمية مقابل ذكور التخصصات الأدبية، ومقابل الإناث من التخصصات الأدبية والعلمية بشكل عام في بعد الاعتمادية حيث كانوا هم أصحاب المتوسطات الأقل، بمعنى أن ذكور التخصصات العلمية أقل احتياجًا من باقي المجموعات بالنسبة للدعم النفسي من الآخرين. والشكل التالي رقم (٢) يوضح هذا التفاعل.

شكل (2) رسم تخطيطي للتفاعل بين النوع والتخصص الدراسي بالنسبة لبعد الاعتمادية

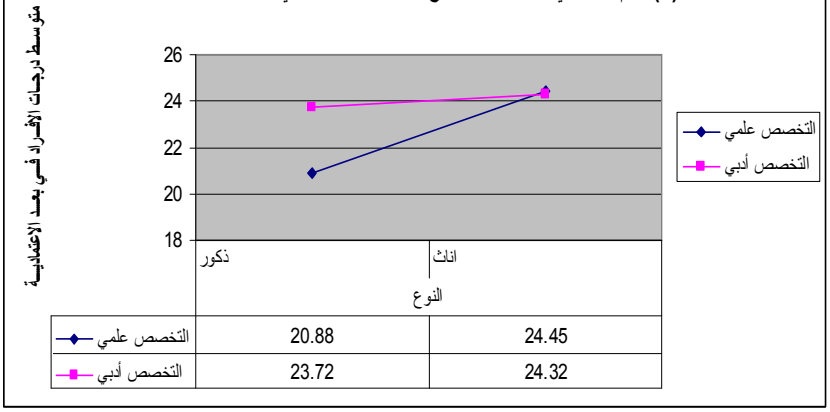

	ذكور	اناث
التخصص علمي	20.88	24.45
التخصص أدبي	23.72	24.32

الفرض التاسع:

وينص على أنه "لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) ومستوى الدافع المعرفي (مرتفع/ منخفض) في تقدير الشخصية ومكوناتها"، وللإجابة على هذا الفرض قام الباحثان باستخدام النتائج الواردة في جدول (١٠)، ومن هذه النتائج يتضح أن هذا الفرض قد تحقق بالنسبة للأبعاد كلها – فيما عدا البعد الأول (العدوان/العداء)، والبعد السابع (النظرة السالبة للحياة)– حيث تراوحت قيم النسبة الفائية بين (٠.٠٧٧ حتى ٣.٤٣٨) وكانت جميعها غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

وفيما يلي عرض لنتائج التفاعل بالنسبة للبعدين الأول والسابع.

١– بالنسبة للبعد الأول (العدوان/ والعداء) كانت قيمة النسبة الفائية مساوية لـ ٤.٠٤٨ وكانت هذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ولمعرفة اتجاه الفرق قام

الباحثان برسم هذا التفاعل، والجدول التالي رقم (١٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاه الفروق.

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأول (العدوان/ العداء) موزعة حسب مستوى الدافع المعرفي (مرتفع/ منخفض) والتخصص الدراسي (علمي/ أدبي) واتجاهات الفروق من خلال اختبار (ت)

مستوى الدافع			مرتفع (٩٠)		منخفض (٩٨)	
	التخصص الدراسي		علمي(٢٦)	أدبي(٦٤)	علمي(٣٣)	أدبي (٦٥)
		م	١٧.٩٢	١٦.٧٣	١٩.٠٩	٢٠.٣٥
		ع	٤.١٨	٣.٦٩	٣.٥٤	٤.١٠
مرتفع	علمي (٢٦)			١.٣٣٤	١.١٦٢	*٢.٥٤١
	أدبي (٦٤)				**٣.٠٢٣	**٥.٢٦٨
منخفض	علمي (٣٣)					١.٥٠٦
	أدبي (٦٥)					

من الجدول السابق رقم (١٥) يمكن ملاحظة النتائج التالية:

أ- كانت هناك فروق لصالح ذكور التخصصات العلمية مرتفعي الدافع المعرفي مقابل إناث التخصصات الأدبية منخفضي الدافع المعرفي، وكانت هذه الفروق دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

ب- كانت هناك فروق لصالح ذكور التخصصات الأدبية مرتفعي الدافع المعرفي في مقابل إناث التخصصات العلمية والأدبية منخفضي الدافع المعرفي، وكانت هذه الفروق دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

والشكل التالي رقم (٣) يوضح هذا التفاعل.

شكل (3) رسم تخطيطي للتفاعل بين مستوى الدافع المعرفي والتخصص الدراسي لبعد (العدوان/ العداء)

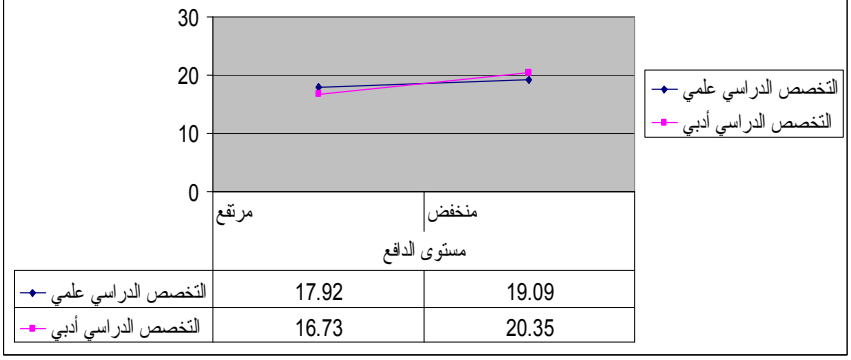

	مرتفع	منخفض
التخصص الدراسي علمي	17.92	19.09
التخصص الدراسي أدبي	16.73	20.35

٢- بالنسبة للبعد السابع (النظرة السلبية للحياة) كانت قيمة النسبة الفائية مساوية لـ ٦.٨٤٧ وكانت هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١، ولمعرفة اتجاه الفرق قام الباحثان برسم هذا التفاعل، والجدول التالي رقم (١٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاه الفروق.

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد السابع (النظرة السلبية للحياة) موزعة حسب مستوى الدافع المعرفي (مرتفع/ منخفض) والتخصص الدراسي (علمي/ أدبي) واتجاهات الفروق من خلال اختبار (ت)

مستوى الدافع			مرتفع (٩٠)		منخفض (٩٨)	
	التخصص الدراسي		علمي (٢٦)	أدبي (٦٤)	علمي (٣٣)	أدبي (٦٥)
		م	١٦.٧٣	١٦.٨٠	١٦.٣٠	٢٠.٣٢
		ع	٤.٧٥	٤.٢٩	٤.٠٧	٥.٥٤
مرتفع	علمي (٢٦)			٠.٠٦٤	٠.٣٧٢	٢.٩٠٥**
	أدبي (٦٤)				٠.٥٤٦	٤.٠٤٦**
منخفض	علمي (٣٣)					٣.٦٩٢**
	أدبي (٦٥)					

من الجدول السابق رقم (١٦) يمكن ملاحظة النتائج التالية:

أ- كانت هناك فروق لصالح مرتفعي الدافع المعرفي من الذكور بالتخصصات العلمية والأدبية في مقابل إناث التخصصات الأدبية منخفضي الدافع المعرفي، وكانت هذه الفروق دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ب- كانت هناك فروق لصالح منخفضي الدافع المعرفي من إناث التخصصات العلمية في مقابل إناث التخصصات الأدبية منخفضي الدافع المعرفي، وكانت هذه الفروق دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

والشكل التالي رقم (٤) يوضح هذا التفاعل.

شكل (4) رسم تخطيطي للتفاعل بين مستوى الدافع المعرفي والتخصص الدراسي لبعد (النظرة السلبية للحياة)

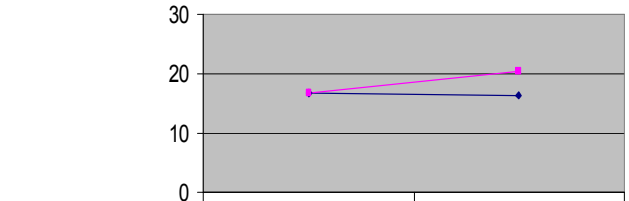

	مرتفع	منخفض
التخصص الدراسي علمي	16.73	16.3
التخصص الدراسي أدبي	16.8	20.32

مناقشة النتائج:

أجري البحث الحالي بهدف تحديد السمات الشخصية المميزة لذوي الدافع المعرفي المرتفع والدافع المعرفي المنخفض لدى طلاب جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان، وكذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين في الدافع المعرفي وسمات الشخصية، كما يهدف البحث أيضا إلى معرفة الفروق بين نوع الدراسة في الدافع المعرفي وسمات الشخصية، وأظهرت النتائج ما يلي:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافع المعرفي بشكل عام ومكوناته الفرعية فيما عدا البعد الأول (حب المخاطرة) ، فكانت الفروق في

صالح الإناث، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Cacioppo & Petty, 1982) والتي أكدت أن الحاجة للمعرفة أو الدافع المعرفي محايد بالنسبة لمتغير النوع، وقد أكد النتيجة نفسها كل من دراسات ;Olson, Camp, and Fuller (1984) Tanaka et al. (1986,1988); and Waters and Zakrajsek (1990) ، ومحمد غنيم (١٩٨٧)، وأحمد مهدي ، وإسماعيل الفقي (١٩٩٣)، إلا أنها اختلفت مع نادية ينداري (١٩٨٧) حيث أثبت أن الفروق في صالح الذكور، وقد ترجع هذه الاختلافات لنوعية المشاركين المستخدمة والأدوات المختلفة. وهذا يؤكد أن الدافع المعرفي محايد بالنسبة للنوع.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بالنسبة للأبعاد المختلفة للاستبيان في تقدير الشخصية فيما عدا بعد الاعتمادية فكانت الفروق في صالح الذكور وهذا يعني أن الإناث أكثر اعتمادية من الذكور، بمعنى أن الإناث أكثر احتياجًا إلى الدعم النفسي من الآخرين أكثر من الذكور، ويتمثل ذلك في التشجيع، الطمائنينة، العطف، الإرشاد أو المساعدة في اتخاذ القرار، وقد يتناسب ذلك مع طبيعة الفتاة العُمانية.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في الدافع المعرفي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نادية بنداري والتي أثبت أن هناك فروقاً لصالح طلاب التخصصات العلمية في الدافع المعرفي، وكذلك دراسة محمد عباس المغربي(١٩٩٤) والتي أكدت أن الفروق لصالح طلاب التخصصات العلمية. وأشارت سبيكة الخليفي (٢٠٠) إلى وجود فروق إحصائية دالة لصالح التخصصات العلمية في مقابل التخصصات الأدبية لبعض جوانب الدافع المعرفي (رغبة الفرد في الحصول على المعلومات بسرعة، حرص الأفراد على المعالجة اليدوية لموضوعات المعرفة)، وقد يرجع عدم وجود فروق بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية في الدافع المعرفي بين طلاب جامعة السلطان قابوس إلى طبيعة الدراسة بالجامعة (نظام الساعات المعتمدة) والذي يتيح لطلاب التخصصات العلمية والأدبية على حد سواء تناول مقررات مختلفة، أضف إلى ذلك تعامل الطلاب مع نظم المعلومات المختلفة وخاصة شبكة

الانترنيت وما تتضمنه من معلومات ومعارف مختلفة مما يجعل هذه الفروق تضيق ويصبح ارتباط الدافع المعرفي أكثر في سمات الشخصية منه بالتخصصات الدراسية.

٤- أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا ترجع لمتغير التخصص الدراسي في كل أبعاد تقدير الشخصية فيما عدا بعدي الاعتمادية والنظرة السلبية للحياة، فكانت الفروق في صالح طلاب التخصصات العلمية مقابل التخصصات الأدبية، وقد نعتبر هذه النتيجة منطقية حيث إن طلاب التخصصات العلمية يبنون آراءهم وفق التفكير المنطقي.

٥- أثبت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الشخصية بين مرتفعي ومنخفضي الدافع المعرفي في أبعاد (الاعتمادية، التقدير السلبي للذات، عدم التجاوب الانفعالي، النظرة السلبية للحياة). بينما وجدت فروق بين مرتفعي ومنخفضي الدافع المعرفي في أبعاد (العدوان/ العدائية، الكفاية الشخصية، والدرجة الكلية). وكانت هذه الفروق في صالح مرتفعي الدافع المعرفي فهم أقل عدائية ولديهم كفاية شخصية جيدة، وبشكل عام تقديرهم للشخصية أفضل من منخفضي الدافع المعرفي. وقد اتفقت هذه النتائج مع كثير من الدراسات التي تناولت المقارنة بين مرتفعي ومنخفضي الدافع المعرفي من أمثال (Leary, 1986; Olson, 1984).

٦- كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين درجات الطلاب في الدافع المعرفي ودرجاتهم في تقدير الشخصية، وقد كانت هذه العلاقة محققة بالنسبة لمرتفعي الدافع المعرفي ومنخفضي الدافع المعرفي و لإجمالي المشاركين، وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من (Osbert, 1987، نادية بنداري، ١٩٨٧،-Booth-Butterfield & Booth، Butterfield, 1990، Miller et al., 1991، Thompson & Zanna, 1995، Petty & Jarvis. 1996 ، Sadowski & Cogburn (1997.

٧- من خلال التحليلات الاحصائية اتضح أن الاناث مرتفعات الدافع المعرفي أقل عدائية من الذكور مرتفعي ومنخفضي الدافع والاناث منخفضي الدافع المعرفي، وتعتبر هذه النتيجة من النتائج الإيجابية، والتي تشير إلى أن الأفراد ذوي الدوافع المعرفية المرتفعة تقل سمة العدائية لديهم، وذلك لزيادة المعلومات المعرفية والتي تؤدي بدورها إلى التقليل من التنافر المعرفي لديهن.

٨- كما أشارت النتائج أيضا الى أن نكور الشعب العلمية أقل اعتمادية من باقي التخصصات (ذكور أدبي، إناث علمي وأدبي) بمعنى أنهم لا يحتاجون إلى الدعم النفسي بشكل كبير وقد يرجع ذلك إلى التفكير المنطقي العلمي لديهم.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث السابقة يقترح الباحثان النقاط التالية:

١- إمكانية استخدام مقياس الدافع المعرفي في عملية انتقاء الطلاب وخاصة أن الدراسات قد دلت على وجود علاقة ارتباطيه قوية بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي.

٢- استخدام استبيان تقدير الشخصية في البيئة العُمانية في دراسات ارتباطيه أخرى، لدى طلاب التعليم العام بالصفين الحادي عشر والثاني عشر.

٣- الكشف عن العلاقة بين التعلم الذاتي (التعلم مدى الحياة) – ومستويات الدافع المعرفي (المرتفع – المتوسط – المنخفض) لدى عينات مختلفة الأعمار.

٤- إجراء دراسات حول الدافع المعرفي وتأثير جماعة الأقران، من خلال المسايرة والمغايرة.

٥- إجراء دراسة حول العلاقة بين كل من: الدافع المعرفي والدافع للإنجاز وحب الاستطلاع.

٦- دراسات تهتم بالبحث عن الأسباب أو العوامل التي تساعد في زيادة الدافع المعرفي لدى الأفراد وخاصة طلاب الجامعة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أحمد مهدي مصطفى (١٩٨٧): أثر تفاعل طريقتي التعليم بالتلقي والتعليم بالاكتشاف ومستوى الدافع المعرفي في تحصيل تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية – جامعة الأزهر.

٢- أحمد مهدي مصطفى وإسماعيل عبد الروؤف الفقي (١٩٩٣): دراسة الفروق في التفكير الابتكاري – و الدافع المعرفي – وحب الاستطلاع لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية، القاهرة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد السابع، ديسمبر ١٩٩٣، ص ص (٣٣-٤٨).

٣- جابر عبد الحميد جابر، صفاء الأعسر، إبراهيم قشقوش (١٩٨٥): مقدمة في علم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.

٤- حمدي شاكر محمود (١٩٩٤)، الدافع المعرفي وبعض استراتيجيات التعلم والدراسة والأساليب المعرفية وعلاقة كل منها بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢ (١١)، ص ص ١٠٣٩- ١٠٧١.

٥- حمدي الفرماوي (١٩٨٠)، الدافع المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦- سبيكه يوسف الخليفي (٢٠٠٠)، علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة التاسعة، العدد (١٧) ، ص ص ١٤-٤٤.

٧- عبد الحليم محمود السيد، شاكر عبد الحميد، محمد نجيب الصبوة، جمعه سيد يوسف، عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٠)، علم النفس العام، مكتبة غريب، القاهرة.

٨- عبد الرؤوف العريمي (١٩٩٩)، الدافع المعرفي وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة ظفار

بسلطنة عُمان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

٩- علي فالح الهنداوي، عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٢)، مبادئ أساسية في علم النفس، عمّان، دار حنين.

١٠- محمد أحمد إبراهيم غنيم (١٩٨٧): نمو الدافع المعرفي وعلاقته بنمو القدرة الابتكارية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق.

١١- محمد عباس المغربي (١٩٩٤)،أثر استخدام بعض أساليب العقاب ومستويات الدافع المعرفي في تحصيل الفيزياء لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

١٢- محمد عبد الله سعيد الهاشمي (٢٠٠٣)، بعض المتغيرات الفارقة بين ذوي الدافع المعرفي المرتفع والدافع المعرفي المنخفض في المرحلة الثانوية بسلطنة عُمان، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٣- محمود محمد إبراهيم عبد الله (١٩٩٧)، أثر كل من الدافع المعرفي والتغذية الراجعة على مقدار المعلومات التلقائية في إطار النموذج الرباعي للعمليات المعرفية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٤- محي الدين أحمد حسين(١٩٨٨)، دراسات في الدافعية والدوافع، القاهرة، درا المعارف.

١٥- ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٦)، كراسة تعليمات ودليل استخدام استبيان تقدير الشخصية (أ. ت. ش) للكبار – لرونالد – ب – رونر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

١٦- نادية محمود محمد بنداري (١٩٨٧): دراسة للدافع المعرفي وعلاقته بالحاجة لتحقيق الذات عند طلاب المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية– جامعة الزقازيق.

ثانياً: المراجع العربية:

17- **Ambile, T. M., Tighe, E. M., Hill, K. G. & Hennessey, B. A. (1994). The work preference inventory: Assessing intrinsic and Extrinsic motivational orientations, *Journal of Personality& Social Psychology:* 66 (5), 950-967.**

18- **Berzonsky, M. D., & Sullivan, C. (1992). Social-Cognitive aspects of identity style: Need for cognition, experiential openness, and intro-spection. *Journal of Adolescent Research*, 7, 140-155**

19- **Booth-butterfield, M., & Booth-butterfield, S. (1990) Conceptualizing affect as information in communication production. *Humman Communication Research*, 16, 451-476.**

20- **Cacioppo, J. T., Petty, R. E., Feinstein, J. A., Jarvis, W. G., (1996). Dispositional Differenced in Cognitive Motivation: The Life and Times of Individuals Varying in Need for Cognition, *Psychological Bulletin*, Vol. 119, No. 2, 197-253.**

21- **Cacioppo, J. T., Petty, R. E., Kao, C. F. & Rodriguez R. (1986). Central and peripheral routes to persuasion: An individual difference perspective. *Journal of Personality and Social Psychology.* Vol (51), No 5, 1032-1043.**

22- **Cacioppo, J. T., Petty, R. E. (1984). The need for cognition: Relationship to attitudinal processes. In R. McGlynn, J.E. Maddux, C. D. Stoltenberg & J. H. Harvey (Eds.), Social perception in clinical and counseling psychology (pp. 91-119). Lubbock Texas Tech University.**

23- **Cacioppo, J. T., Petty, R. E. (1982). The need for cognition. *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol (42), No 1, 116-131.**

24- **Cohen, A. R. , Stotland E., Wolf D. M., (1955). An**

experimental investigation of need for cognition, *Journal of Abnormal and Social Psychology*, Vol. (51), PP. (291-294).

25- Davis, T. L., Severy, L. J., Kraus, S. J., & Whitaker, J. M. (1993). Predictors of sentencing decisions: The beliefs, Personality variables, and demographic factors of juvenile. justice personnel. *Journal of Applied Social Psychology*, 23, 451-477.

26- Heppner, P. P., Reeder, B. L., & Lerson, L. M. (1983). Cognaitive variables associated with personal problem solving appraisal: Implications for counseling. *Journal of Counseling Psychology*, 30, 537-545.

27- Leary, M. R., Sheppard, J. A., McNel, M. S., Jenkines, T. B. & Barbes, B. D. (1986). Objectivism in information utilization: Theory and measurement. *Journal of Personality Assessment,* 50 (1), 32-43.

28- Miller, M. L., Omens, R. S., & Delvadia, R. (1991). Dimensions of social competence: Personality and coping style correlates. *Presonality and Individual Differences*, 12, 955-964.

29- Osberg, T. (1987). The convergent and discriminate validity of the Need for Cognition Scale. *Journal of Personality Assessment*, 51, 441-450.

30- Olson, k., Camp, C., & Fuller, D. (1984). Curiosity and need for cognition. *Psychological Reports*. 54, 71-74.

31- Petty, R. E., & Jarvis, B. G. (1996). An individual difference perspective on assessing cognitive processes. In N. Schwarz & S. Sudman (Eds.), *Answering questions: Methodology for determining cognitive and communicative processes in surrey research*. (pp. 221-257). San Francisco: Jossey-Bass.

32- Sadowski, C. J. & Cogburn, H. E. (1997). Need for cognition in the big-five factor structure, *The Journal of Psychology*, 131 (3), 307-312.

33- Sadowski, C. J. (1993). An examination of the short need for cognition scale. *Journal of Psychology*, 127 (4), 451-454.

34- Thompson, M. M., & Zanna, M. P. (1995). The conflicted individual: Personality-based and domain-specific antecents of ambivalent social attitudes, *Journal of Personality*, 63 (2), 259-288.

35- Tanaka, J. S., Panter, A. T. & Winboenr, W. C. (1988). Dimensions of the need for cognition: Subscales and gender differences. *Multivariate Behavioral Research,* 23, 35-50.

36- Tanaka, J. S., Panter, A., & Winborne, W. C. (1986). Associations between daydreaming style and information processing predispositions. *Imagination, Cognition, and Personality*, 6, 159-166.

37- Venkatraman, M. P., Marlino, D., Kardes, F. R., & Sklar, K. B. (1990). Effects of individual difference variables on response to factual and evaluative ads. *Advances in Consumer Research*, 17, 761-765.

38- Waters, L. K., & Zakarjest, T. (1990). Correlates of need for cognition total and subscale scores. *Education and psychological Measurement,* 50, 213-217.

الملاحق

ملحق (١)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينات موزع حسب النوع ومستوى الدافع المعرفي ، والتخصص الدراسي وأبعاد مقياس تقدير الشخصية

أبعاد مقياس الشخصية	النوع	مستوى الدافع المعرفي	التخصص الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
الأول (العدوان/ العداء)	ذكور	منخفض	أدبي	٢٠	٢٠.٤٥	٣.٦٦
			علمي	١٠	١٨.٥٠	٢.٩٥
			المجموع	٣٠	١٩.٨٠	٣.٥٢
		مرتفع	أدبي	١٦	١٧.٦٩	٤.٦٧
			علمي	٧	٢١.٢٩	٤.٩٦
			المجموع	٢٣	١٨.٧٨	٤.٩٤
		المجموع الكلي	أدبي	٣٦	١٩.٢٢	٤.٣١
			علمي	١٧	١٩.٦٥	٤.٠١
			المجموع	٥٣	١٩.٣٦	٤.١٨
	إناث	منخفض	أدبي	٤٥	٢٠.٣١	٤.٣٢
			علمي	٢٣	١٩.٣٥	٣.٨٢
			المجموع	٦٨	١٩.٩٩	٤.١٥
		مرتفع	أدبي	٤٨	١٦.٤٢	٣.٢٩
			علمي	١٩	١٦.٦٨	٣.١٦
			المجموع	٦٧	١٦.٤٩	٣.٢٤
		المجموع الكلي	أدبي	٩٣	١٨.٣٠	٤.٢٤
			علمي	٤٢	١٨.١٤	٣.٧٣
			المجموع	١٣٥	١٨.٢٥	٤.١٠
	المجموع	منخفض	أدبي	٦٥	٢٠.٣٥	٤.١٠
			علمي	٣٣	١٩.٠٩	٣.٥٤
			المجموع	٩٨	١٩.٩٣	٣.٩٥
		مرتفع	أدبي	٦٤	١٦.٧٣	٣.٦٩
			علمي	٢٦	١٧.٩٢	٤.١٨
			المجموع	٩٠	١٧.٠٨	٣.٨٥
		المجموع الكلي	أدبي	١٢٩	١٨.٥٦	٤.٢٩
			علمي	٥٩	١٨.٥٨	٣.٨٤
			المجموع	١٨٨	١٨.٥٩	٤.١٤

تابع ملحق (١)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينات موزع حسب النوع ومستوى الدافع المعرفي ، والتخصص الدراسي وأبعاد مقياس تقدير الشخصية

أبعاد مقياس الشخصية	النوع	مستوى الدافع المعرفي	التخصص الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
الثاني (الاعتمادية)	ذكور	منخفض	أدبي	٢٠	٢٢.٩٠	٣.٦٤
			علمي	١٠	٢١.٥٠	٤.٥٠
			المجموع	٣٠	٢٢.٤٣	٣.٩٣
		مرتفع	أدبي	١٦	٢٤.٧٥	٣.٠٠
			علمي	٧	٢٠.٠٠	٤.٠٨
			المجموع	٢٣	٢٣.٣٠	٣.٩٦
		المجموع الكلي	أدبي	٣٦	٢٣.٧٢	٣.٤٥
			علمي	١٧	٢٠.٨٨	٤.٢٧
			المجموع	٥٣	٢٢.٨١	٣.٩٣
	إناث	منخفض	أدبي	٤٥	٢٤.٥٦	٤.٢٣
			علمي	٢٣	٢٥.٢٦	٤.١٣
			المجموع	٦٨	٢٧.٧٩	٤.١٨
		مرتفع	أدبي	٤٨	٢٤.١٠	٤.١٥
			علمي	١٩	٢٣.٤٧	٣.٥٨
			المجموع	٦٧	٢٣.٩٣	٣.٩٨
		المجموع الكلي	أدبي	٩٣	٢٤.٢٣	٤.١٧
			علمي	٤٢	٢٤.٤٥	٣.٩٥
			المجموع	١٣٥	٢٤.٣٦	٤.٠٩
	المجموع	منخفض	أدبي	٦٥	٢٤.٠٥	٤.١١
			علمي	٣٣	٢٤.١٢	٤.٥٣
			المجموع	٩٨	٢٤.٠٧	٤.٢٣
		مرتفع	أدبي	٦٤	٢٤.٢٧	٣.٨٨
			علمي	٢٦	٢٢.٥٤	٣.٩٦
			المجموع	٩٠	٢٣.٧٧	٣.٩٦
		المجموع الكلي	أدبي	١٢٩	٢٤.١٦	٣.٩٨
			علمي	٥٩	٢٣.٤٢	٤.٣٢
			المجموع	١٨٨	٢٣.٩٣	٤.٠٩

تابع ملحق (١)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينات موزع حسب النوع ومستوى الدافع المعرفي ، والتخصص الدراسي وأبعاد مقياس تقدير الشخصية

أبعاد مقياس الشخصية	النوع	مستوى الدافع المعرفي	التخصص الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
الثالث (التقدير السلبي للذات)	ذكور	منخفض	أدبي	٢٠	١٨.٢٥	٤.٦٨
			علمي	١٠	٤٦.١٠	٣.٤٨
			المجموع	٣٠	١٧.٥٣	٤.٣٨
		مرتفع	أدبي	١٦	١٧.٠٩	٢.٩٥
			علمي	٧	١٧.٤٣	٤.٧٢
			المجموع	٢٣	١٧.١٧	٣.٤٧
		المجموع الكلي	أدبي	٣٦	١٧.٧٢	٤.٠٠
			علمي	١٧	١٦.٦٥	٣.٩٥
			المجموع	٥٣	١٧.٣٨	٣.٩٨
	إناث	منخفض	أدبي	٤٥	١٧.٩١	٤.٤٧
			علمي	٢٣	١٧.٢٢	٥.٢٧
			المجموع	٦٨	١٧.٦٨	٤.٧٢
		مرتفع	أدبي	٤٨	١٦.٧٣	٤.٤٧
			علمي	١٩	١٦.١٦	٣.٧٠
			المجموع	٦٧	١٦.٥٧	٤.٢٤
		المجموع الكلي	أدبي	٩٣	١٧.٣٠	٤.٤٨
			علمي	٤٢	١٦.٧٤	٤.٦٠
			المجموع	١٣٥	١٧.١٣.	٤.٥١
	المجموع	منخفض	أدبي	٦٥	١٨.٠٢	٤.٥٠
			علمي	٣٣	١٦.٨٨	٤.٧٧
			المجموع	٩٨	١٧.٦٣	٤.٦٠
		مرتفع	أدبي	٦٤	١٦.٨١	٤.١٢
			علمي	٢٦	١٦.٥٠	٣.٩٤
			المجموع	٩٠	١٦.٧٢	٤.٠٥
		المجموع الكلي	أدبي	١٢٩	١٧.٤٢	٤.٣٤
			علمي	٥٩	١٦.٧١	٤.٣٩
			المجموع	١٨٨	١٧.٢٠٠	٤.٣٦

تابع ملحق (١)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينات موزع حسب النوع ومستوى الدافع المعرفي ، والتخصص الدراسي وأبعاد مقياس تقدير الشخصية

أبعاد مقياس الشخصية	النوع	مستوى الدافع المعرفي	التخصص الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
الرابع (عدم الكفاية)	ذكور	منخفض	أدبي	٢٠	١٩.٧٠	٤.٠٣
			علمي	١٠	١٧.٤٠	٣.٣١
			المجموع	٣٠	١٨.٩٣	٣.٩٠
		مرتفع	أدبي	١٦	١٦.٠٠	٣.٢٩
			علمي	٧	١٧.٠٠	٤.١٦
			المجموع	٢٣	١٦.٣٠	٣.٥١
		المجموع الكلي	أدبي	٣٦	١٨.٠٦	٤.١١
			علمي	١٧	١٧.٢٤	٣.٥٦
			المجموع	٥٣	١٧.٧٩	٣.٩٣
	إناث	منخفض	أدبي	٤٥	١٨.٥٨	٤.٧٠
			علمي	٢٣	١٨.٣٥	٤.٣٤
			المجموع	٦٨	١٨.٥٠	٤.٥٥
		مرتفع	أدبي	٤٨	١٦.٩٨	٤.٢٩
			علمي	١٩	١٧.١١	٤.٠٣
			المجموع	٦٧	١٧.٠١	٤.١٩
		المجموع الكلي	أدبي	٩٣	١٧.٧٥	٤.٥٤
			علمي	٤٢	١٧.٧٩	٤.٢٠
			المجموع	١٣٥	١٧.٧٦	٤.٤٢
	المجموع	منخفض	أدبي	٦٥	١٨.٩٢	٤.٥٠
			علمي	٣٣	١٨.٠٦	٤.٠٣
			المجموع	٩٨	١٨.٦٣	٤.٣٥
		مرتفع	أدبي	٦٤	١٦.٧٣	٤.٠٦
			علمي	٢٦	١٧.٠٨	٣.٩٨
			المجموع	٩٠	١٦.٨٣	٤.٠٢
		المجموع الكلي	أدبي	١٢٩	١٧.٨٤	٤.٤١
			علمي	٥٩	١٧.٦٣	٤.٠٠
			المجموع	١٨٨	١٧.٧٧	٤.٢٨

تابع ملحق (١)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينات موزع حسب النوع ومستوى الدافع المعرفي ، والتخصص الدراسي وأبعاد مقياس تقدير الشخصية

أبعاد مقياس الشخصية	النوع	مستوى الدافع المعرفي	التخصص الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
الخامس (عدم التجاوب الانفعالي)	ذكور	منخفض	أدبي	٢٠	٢٠.٥٥	٣.٣٥
			علمي	١٠	١٨.٢٠	٣.٥٢
			المجموع	٣٠	١٩.٧٧	٣.٥٣
		مرتفع	أدبي	١٦	١٧.٤٤	٣.٦٥
			علمي	٧	٢٠.١٤	٥.٦١
			المجموع	٢٣	.١٨.٢٦	٤.٣٩
		المجموع الكلي	أدبي	٣٦	١٩.١٧	٣.٧٨
			علمي	١٧	١٩.٠٠	٤.٤٤
			المجموع	٥٣	١٩.١١	٣.٩٦
	إناث	منخفض	أدبي	٤٥	١٩.٧١	٤.٤٠
			علمي	٢٣	١٨.٨٧	٤.١٣
			المجموع	٦٨	١٩.٤٣	٤.٣٠
		مرتفع	أدبي	٤٨	١٨.٠٨	٤.٢٥
			علمي	١٩	١٨.٦٣	٣.٨٨
			المجموع	٦٧	١٨.٢٤	٤.١٢
		المجموع الكلي	أدبي	٩٣	١٨.٨٧	٤.٣٨
			علمي	٤٢	١٨.٧٦	٣.٩٧
			المجموع	١٣٥	١٨.٨٤	٤.٢٤
	المجموع	منخفض	أدبي	٦٥	١٩.٩٧	٤.١٠
			علمي	٣٣	١٨.٦٧	٣.٩١
			المجموع	٩٨	١٩.٥٣	٤.٠٦
		مرتفع	أدبي	٦٤	١٧.٩٢	٤.٠٩
			علمي	٢٦	١٩.٠٤	٤.٣٤
			المجموع	٩٠	١٨.٢٤	٤.١٧
		المجموع الكلي	أدبي	١٢٩	١٨.٩٥	٤.٢١
			علمي	٥٩	١٨.٨٣	٤.٠٧
			المجموع	١٨٨	١٨.٩١	٤.١٥

تابع ملحق (١)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينات موزع حسب النوع ومستوى الدافع المعرفي ، والتخصص الدراسي وأبعاد مقياس تقدير الشخصية

أبعاد مقياس الشخصية	النوع	مستوى الدافع المعرفي	التخصص الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
السادس(عدم الثبات الانفعالي)	ذكور	منخفض	أدبي	٢٠	٢٣.٣٠	٣.٨٥
			علمي	١٠	٢٠.٩٠	٣.٢١
			المجموع	٣٠	٢٢.٥٠	٣.٧٨
		مرتفع	أدبي	١٦	٢٠.٢٥	٤.٠١
			علمي	٧	٢١.٨٦	٦.٠٩
			المجموع	٢٣	٢٠.٧٤	٤.٦٥
		المجموع الكلي	أدبي	٣٦	٢١.٩٤	٤.١٦
			علمي	١٧	٢١.٢٩	٤.٤٧
			المجموع	٥٣	٢١.٧٤	٤.٢٣
	إناث	منخفض	أدبي	٤٥	٢٣.٢٤	٤.٥٠
			علمي	٢٣	٢٣.٩٦	٤.٨٣
			المجموع	٦٨	٢٣.٤٩	٤.٥٩
		مرتفع	أدبي	٤٨	٢٠.٦٥	٤.٢٩
			علمي	١٩	٢٠.٣٢	٣.٥٦
			المجموع	٦٧	٢٠.٥٥	٤.٠٧
		المجموع الكلي	أدبي	٩٣	٢١.٩٠	٤.٥٦
			علمي	٤٢	٢٢.٣١	٤.٦٣
			المجموع	١٣٥	٢٢.٠٣	٤.٥٧
	المجموع	منخفض	أدبي	٦٥	٢٣.٢٦	٤.٢٨
			علمي	٣٣	٢٣.٠٣	٤.٥٨
			المجموع	٩٨	٢٣.١٨	٤.٣٦
		مرتفع	أدبي	٦٤	٢٠.٥٥	٤.١٩
			علمي	٢٦	٢٠.٧٣	٤.٣٠
			المجموع	٩٠	٢٠.٦٠	٤.٢٠
		المجموع الكلي	أدبي	١٢٩	٢١.٩١	٤.٤٤
			علمي	٥٩	٢٢.٠٢	٤.٥٧
			المجموع	١٨٨	٢١.٩٥	٤.٤٧

تابع ملحق (١)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينات موزع حسب النوع ومستوى الدافع المعرفي ، والتخصص الدراسي وأبعاد مقياس تقدير الشخصية

أبعاد مقياس الشخصية	النوع	مستوى الدافع المعرفي	التخصص الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
السابع (النظرة السلبية للحياة)	ذكور	منخفض	أدبي	٢٠	٢٠.١٥	٥.٧٥
			علمي	١٠	١٤.٧٠	٤.٠٦
			المجموع	٣٠	١٨.٣٣	٥.٨٠
		مرتفع	أدبي	١٦	١٦.١٣	٣.٩٣
			علمي	٧	١٩.٢٩	٣.٢٠
			المجموع	٢٣	١٧.٠٩	٣.٩٤
		المجموع الكلي	أدبي	٣٦	١٨.٣٦	٥.٣٦
			علمي	١٧	١٦.٥٩	٤.٣٠
			المجموع	٥٣	١٧.٧٩	٤.٠٧
	إناث	منخفض	أدبي	٤٥	٢٠.٤٠	٥.٥٠
			علمي	٢٣	١٧.٠٠	٣.٩٥
			المجموع	٦٨	١٩.٢٥	٥.٢٦
		مرتفع	أدبي	٤٨	١٧.٠٢	٤.٤٢
			علمي	١٩	١٥.٧٩	٤.٩٥
			المجموع	٦٧	١٦.٦٧	٤.٥٧
		المجموع الكلي	أدبي	٩٣	١٨.٦٦	٥.٢٣
			علمي	٤٢	١٦.٤٥	٤.٤٢
			المجموع	١٣٥	١٧.٩٧	٥.٠٨
	المجموع	منخفض	أدبي	٦٥	٢٠.٣٢	٥.٥٤
			علمي	٣٣	١٦.٣٠	٤.٠٧
			المجموع	٩٨	١٨.٩٧	٥.٤٢
		مرتفع	أدبي	٦٤	١٦.٨٠	٤.٢٩
			علمي	٢٦	١٦.٧٣	٤.٧٥
			المجموع	٩٠	١٦.٧٨	٤.٤٠
		المجموع الكلي	أدبي	١٢٩	١٨.٥٧	٥.٢٥
			علمي	٥٩	١٦.٤٩	٤.٣٥
			المجموع	١٨٨	١٧.٩٢	٥.٠٦

تابع ملحق (١)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينات موزع حسب النوع ومستوى الدافع المعرفي ، والتخصص الدراسي وأبعاد مقياس تقدير الشخصية

أبعاد مقياس الشخصية	النوع	مستوى الدافع المعرفي	التخصص الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
الدرجة الكلية (لاستبيان تقدير الشخصية)	ذكور	منخفض	أدبي	٢٠	١٤٥.٣٠	٢٠.٠٦
			علمي	١٠	١٢٧.٣٠	٩.٤٣
			المجموع	٣٠	١٣٩.٣٠	١٩.١٢
		مرتفع	أدبي	١٦	١٢٩.٣١	١٦.١٧
			علمي	٧	١٣٧.٠٠	٢٣.٩٠
			المجموع	٢٣	١٣١.٦٥	١٨.٦٣
		المجموع الكلي	أدبي	٣٦	١٣٨.١٩	١٩.٨٩
			علمي	١٧	١٣١.٢٩	١٦.٩٨
			المجموع	٥٣	١٣.٥.٩٨	١٩.١٢
	إناث	منخفض	أدبي	٤٥	١٤٤.٧١	١٩.٦٩
			علمي	٢٣	١٤٠.٠٠	٢١.٨٩
			المجموع	٦٨	١٤٣.١٢	٢٠.٤٢
		مرتفع	أدبي	٤٨	١٢٩.٩٨	٢٠.٢٣
			علمي	١٩	١٢٨.١٦	٢٠.٥٧
			المجموع	٦٧	١٢٩.٤٦	٢٠.١٩
		المجموع الكلي	أدبي	٩٣	١٣٧.١١	٢١.٢٠
			علمي	٤٢	١٣٤.٦٤	٢١.٨٨
			المجموع	١٣٥	١٣٦.٣٤	٢١.٣٦
	المجموع	منخفض	أدبي	٦٥	١٤٤.٨٩	١٩.٦٥
			علمي	٣٣	١٣٦.١٥	١٩.٧٤
			المجموع	٩٨	١٤١.٩٥	٢٠.٠١
		مرتفع	أدبي	٦٤	١٢٩.٨١	١٩.١٨
			علمي	٢٦	١٣٠.٥٤	٢١.٣٩
			المجموع	٩٠	١٣٠.٠٢	١٩.٧٢
		المجموع الكلي	أدبي	١٢٩	١٣٧.٤١	٢٠.٧٧
			علمي	٥٩	١٣٣.٦٨	٢٠.٥٠
			المجموع	١٨٨	١٣٦.٢٤	٢٠.٧٠